يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٠ كانون الثاني ١٩٨٥ ، الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٠٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל
Vol. 204/41 - 10.1.1985 - Price: 145 Shekel

على خلفية يوم اكسال

تحقيقات بوليسية استفزازية مع رامز جرايسي ونائلة زياد

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يبدو ان الشرطة الاسرائيلية قررت البدء في جولة جديدة من التحقيقات الاستفزازية في اطار حملتها الانتقامية ضد اهالي اكسال وجماهيرنا العربية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بشكل خاص، التي قادت معركة التصدي البطولية في يوم اكسال (٨٤/١٢/١٨) ومنعت العنصريين من شبيبة حيروت ان يدنسوا ارض القرية العربية.

ففي يوم امس (الاربعاء)، استدعي للتحقيق، في مركز شرطة العفولة، القائد الجبهوي المعروف رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، بحجة «المشاركة في مظاهرة غير قانونية» في اكسال. وقد رفض جرايسي هذا الاتهام واعلن ان مجرد دعوته الى التحقيق هو امر استفزازي المقصود به الاساءة الى منتخب جمهور ومنعه من القيام بواجبه. واكد جرايسي للمحققين ان من واجب الشرطة التحقيق ليس مع الذين وقفوا الى جانب اهالي اكسال بل مع اولئك الذين قدموا لاستفزاز الجماهير العربية كلها من خلال اهالي اكسال. وابلغ جرايسي محقق الشرطة بأنه يمتنع عن الادلاء بالافادة، وهذا حقه القانوني، «واذا كان لديكم ما تتهمونني به فسأرد على التهمة في المحكمة فقط».

هذا ويبدو ان الشرطة تستغل هذه المناسبة للمس، ايضا، ببلدية الناصرة وقيادتها الجبهوية. فبالاضافة الى رامز جرايسي وصلت دعوة للتحقيق الاستفزازي المشابه الى زوجة رئيس البلدية، النائب توفيق زياد. ووجهت الرسالة الى العنوان التالي: «السيدة نائلة، زوجة رئيس بلدية الناصرة».

ويذكر ان شرطة العفولة كانت استدعت للتحقيق، ايضا، نائبي رئيس المجلس المحلي في اكسال، توفيق دراوشة ومحمد عبدالهادي، وسكرتير فرع الحزب، ابراهيم محسن عبدالهادي، وعضو سكرتارية الجبهة، فايز ديب شلبي، وغيرهم.

البرنامج الاقتصادي الحكومي للسنة الجديدة:

غلاء أسعار الوقود والمواد الغذائية بنسبة ٤٠ ـ ٥٠٪ والبطالة ١٢٠ ألف عامل

● غداً الجمعة، تبدأ المفاوضات على الصفقة الشاملة «ب» على اساس هذا البرنامج ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ لم تكتف حكومة الوحدة «ليكود ـ معراخ» بما انزلته على رؤوس جماهير العمال والفئات المسحوقة من ضربات اقتصادية شديدة خلال السنة الماضية وهي تعدّ هذه الايام لانزال ضربات جديدة على الجمهور تتلخص في سحق مستوى معيشة الفرد ورفع اسعار السلع الاساسية والمحروقات بنسبة هائلة، وبالمقابل تقليص الخدمات المختلفة للمواطنين وفرض رسوم وضرائب جديدة ورفع الضرائب القائمة واجراء تخفيض آخر في اجور العاملين.

وذكرت صحيفة «معريب» امس (الاربعاء) ان الحكومة تخطط لخفض مستوى معيشة جماهير العمال وعائلاتهم بنسبة ٥٪ خلال السنة القادمة. وكانت نسبة المعيشة انخفضت خلال السنة المنصرمة بموجب سياسة الحكومة وحسب بياناتها «المتواضعة» بنسبة ٧.٥٪. وتهدف الحكومة بذلك الى اعادة مستوى معيشة الفرد الى ما كانت عليه في العام ١٩٨١. ومن الواضح من هو المتضرر الاول من هذا الاجراء!

ولتحقيق هذا الهدف، تعدّ الحكومة برنامج تقليصات حادة في حجم السوبسيديا للسلع الاساسية والمحروقات، بحيث يعاد مستوى السوبسيديا الى ما كان عليه قبل التوقيع على «الصفقة الشاملة(أ)»، مما يعني رفع اسعار السلع المذكورة بنسبة ٤٠ ـ ٥٠٪ على الاقل! ومن الطبيعي ان يعقب ذلك رفع اسعار مختلف السلع والحاجيات وخصوصا تلك المنتجة محليا علما بأن ارباب الصناعة طالبوا برفع اسعار منتجاتهم قبل انتهاء فترة «الصفقة (أ)» القائمة.

وبالمقابل، وفي اطار خطة الحكومة امتصاص ٢.٥ مليار دولار من المواطنين خلال السنة القادمة، تعدّ الحكومة «رزمة» ضرائب ورسوم جديدة بحيث يرتفع العبء الضرائبي على المواطن بنسبة تتراوح بين ٥ ـ ٦٪. فيكرس الرقم القياسي الذي تحمله اسرائيل في هذا المجال! ولن تقتصر «رزمة» الضرائب على فرض ضرائب ورسوم جديدة بل ستشمل ايضا رفع قيمة الضرائب والرسوم القائمة. اما مستوى الخدمات العامة فسيشهد بموجب برنامج الحكومة انخفاضا حادا، اذ ان الحكومة ستقلص الخدمات المقدمة للمواطن (صحة، تعليم، شؤون اجتماعية) في اطار تقليص ميزانيات هذه الوزارات.

وقد ذكر راديو اسرائيل بالعبرية، مساء امس، ان تقدما ملموسا طرأ على مباحثات الطاقم الوزاري الخاص بتنفيذ التقليصات باتجاه الحصول على موافقة الوزارات المعنية على التقليصات في ميزانياتها. وبرزت موافقة وزير

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

غارة جوّية اسرائيلية على البقاع ومخابرات اسرائيلية شمالي الاولي!

● رابين: أهدافنا بخصوص جنوب لبنان متناقضة مع بعضها البعض. ولا نرى أي أمل في استمرار مفاوضات الناقورة ● بيطون: لا لجيش لحد ولا لإقامة دويلات. نعم للانسحاب الشامل ● بيلد: يجب التفاهم مع الشيعة (بمعزل عن الحكومة اللبنانية) ●

بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، بعد ظهر امس (الاربعاء)، غارة جوية استهدفت موقعا في البقاع اللبناني في منطقة «الروضة»، بين «بر الياس» و«حوش الحرينة». واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الموقع الذي تعرض للقصف هو مبنى من طبقة واحدة تستعمله جبهة النضال الشعبي، فيما ذكرت المصادر اللبنانية ان الموقع تابع للمنشقين عن حركة «فتح».

وقامت خمس سيارات اسرائيلية، حسبما اكدت المصادر الرسمية اللبنانية، بـاجتياز نهر الاولي شمالا وتمركزت على مقربة من بلدة الجيّة في منطقة اقليم الخروب حيث تواصل قوات الامن الداخلي اللبنانية الانتشار، تنفيذا للخطة الامنية التي اقرتها حكومة كرامي.

واضافت المصادر اللبنانية المذكورة ان السيارات كانت محملة برجال المخابرات الاسرائيلية الذين قاموا بمراقبة ما تقوم به قوات الامن الداخلي اللبناني في المنطقة من اشغال للمراكز والمخافر ووضع الحواجز والانتشار، لتثبيت الامن هناك.

وعبرت الاوساط الرسمية اللبنانية عن قلقها ازاء تصعيد الاعمال العدوانية والاستفزازية والمخابراتية الاسرائيلية، خاصة في اقليم الخروب، واعتبرت هذا التصعيد يندرج في اطار مساعي اسرائيل الرامية الى عرقلة الخطة الامنية، وبالتالي الترويج بان الجيش اللبناني والحكومة غير قادرين على بسط سيطرتها على مناطق لبنان. واضافت الاوساط نفسها ان هذه الاعمال العدوانية تحدث على خلفية رفض لبنان للشروط الاسرائيلية في مفاوضات الناقورة العسكرية.

● الخطة الامنية ●

وعلى صعيد متناقض شهد تنفذ الخطة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

حلقة الدم المفرغة

□ لم يعد سراً أن توجّه شعب لبنان، بغالبيته الساحقة، وبنجاح يبعث على الارتياح والتفاؤل، نحو تنفيذ الخطط الأمنية وترسيخ مسيرة الوفاق الوطني لا يروق لحكام اسرائيل وأسيادهم وراء البحار. وبات جميع الذين لم يفقدوا البصر والبصيرة، في لبنان واسرائيل وغيرهما، يدركون أن تحركات اسرائيل ومناوراتها، على مختلف المستويات، تستهدف إجهاض هذه المسيرة وبالتالي تكريس احتلال جزء من الأراضي اللبنانية، بشتى الصور، وجعلها خشبة للانطلاق في أعمال عدوانية جديدة ضد حركة التحرر العربية.

في هذا الإطار، وفقط في هذا الإطار، يمكن رؤية الغارة الاسرائيلية الجوية على منطقة البقاع اللبناني، على مقربة من مواقع الجيش السوري، وقيام رجالات المخابرات الاسرائيلية باجتياز نهر الأولي شمالاً ومراقبة الاجراءات الناجحة التي تتخذها قوات الأمن الداخلي اللبنانية في منطقة الخروب وعلى خط الساحل، تنفيذاً للخطة الأمنية، تمهيداً لمحاولة نسفها.

ان حجج حكام اسرائيل وذرائعهم لتبرير أعمالهم العدوانية، الجوية والبحرية والبرية والمخابراتية والدبلوماسية الخ، بأنها «رادعة» أو لضرب «المخربين» هي حجج وذرائع ساقطة منذ زمن بعيد.

ان هذا العدوان الخطير والتخريبي، الخطير لأنه يهدد بانفجار حرب شاملة مع سوريا والتخريبي لكونه يستهدف نسف الوفاق اللبناني، يجسّد، من جهة ثانية، عمق فشل العدوان الاسرائيلي في لبنان وانهيار أوهام حكام اسرائيل بامكان تحقيق مكاسب سياسية وعسكرية بمباركة من حكومة لبنان. ومما يعزز هذه الحقيقة هو أن العدوان، الجوي والمخابراتي المزدوج، جاء على خلفية يأس حكام اسرائيل من فرض أي من شروطهم في مفاوضات الناقورة العسكرية وتلميحهم، وهو ما تجسّد في خطاب رابين، وزير «الأمن»، في الكنيست (أمس)، بالانسحاب، يجرجرون ذيول الهزيمة، من هذه المفاوضات.

لقد أفصح رابين، في خطابه أمس، بصريح العبارة، عن عمق الورطة التي يجد حكام اسرائيل، و«تصاهلهم» «القادر على كل شيء»(!)، أنفسهم فيها في «الوحل» اللبناني. فهم ـ على حد اعتراف رابين ـ يطمحون الى تحقيق أهداف متناقضة. وهذا يعني أنه لا بدّ لهم، شاءوا أم أبوا ـ وبفضل المقاومة الوطنية اللبنانية الشعبية المظفرة وموقف الحكومة اللبنانية ـ إلا أن يلفظوا «الجرذان» الضخمة التي ابتلعوها.

ان اخراج اسرائيل من ورطاتها المختلفة، النابعة أساساً من سياسة العدوان والتوسع والاحتلال، لا يمكن أن تتحقق إلا باجتثاث جذر السوء، ليس «بالتفاهم» مع الشيعة، سكان جنوب لبنان، كما دعا الجنرال ماتي بيلد، عضو الكنيست عن «التقدمية» أمس. وليس بمواصلة الدوران في حلقة الدم المفرغة وإنما بتغيير السياسة القائمة برمتها وانتهاج سياسة تقوم على مبدأ «سلام الشعوب بحق الشعوب».

(«الاتحاد»)

اتفاق سوفييتي ـ أمريكي على استئناف المفاوضات حول مسألة التسلح النووي

● غروميكو: اجتزنا خطوة هامة وعلينا بحث مهمات كبيرة ●

● موسكو، واشنطن ـ الوكالات والاذاعات ـ تناقلت وسائل الاعلام في العالم قاطبة، أمس، نبأ صدور بيان حول مباحثات أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية، ونظيره الأمريكي، جورج شولتس، التي جرت في جنيف يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين حول سبل وقف سباق التسلح النووي وتقليصه والحيلولة دون تسليح الفضاء. وقوبل البيان، الذي أذيع في عاصمتي البلدين المتفاوضين، بارتياح كبير لدى مئات الملايين من أنصار السلام في العالم لما تضمنه من تأكيد أن الطرفين اتفقا على استئناف المفاوضات حول التسلح النووي، خلال شهر.

وأكد البيان أن الطرفين اتفقا على موضوع وأهداف المباحثات المرتقبة حول الأسلحة النووية والفضائية وأن الغاية من هذه المباحثات هي إعداد الاتفاقيات الفعالة، الرامية الى تقييد سباق التسلح في الفضاء، وايقافه على الأرض والى الحد من الأسلحة النووية وتقليصها.

وأعلن غروميكو، صباح أمس، عقب انتهاء مباحثاته مع شولتس، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاجتياز وتنفيذ الشق المترتب عليه في الطريق نحو اتفاقات للحد من الأسلحة، وأعرب عن أمله في أن يفعل الامريكيون الشيء نفسه.

وتطرق الى محادثاته مع شولتس فقال غروميكو ان المحادثات لم تكن سهلة، وقال ان خطوة هامة جرى اجتيازها على طريق الحوار بين البلدين، وأضاف أن الأمر يتطلب القيام بمهام كبيرة أخرى يترتب بحثها خلال المفاوضات

رجال الدين المسلمون يتوجهون الى محكمة العمل ضد الدولة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قررت نقابة رجال الدين المسلمين في اجتماعها، أمس (الاربعاء)، في قاعة مسجد السلام في الناصرة، اللجوء الى محكمة العمل وتقديم دعوى قضائية ضد الدولة لاجبارها (أي الدولة) على الاعتراف برجال الدين المسلمين موظفي دولة (مثل رجال الدين اليهود) ودفع ما يترتب على ذلك، لهم، من معاش شهري مدرج وتأمينات وضمانات اجتماعية كاملة.

ويذكر ان رجال الدين المسلمين، البالغ عددهم ٢٣٠ فرداً، يعاملون حتى الآن بشكل مهين وتدفع لهم إكرامية شهرية بقيمة ٩٠ ألف شيكل أو أكثر قليلاً. وقد بدأوا كفاحاً طويلاً منذ عدة سنوات لتغيير هذا الواقع وتلقوا عشرات الوعود الكاذبة من السلطة مما اضطرهم الى اللجوء الى القضاء.

● في المؤتمر الصحفي، أمس، في فندق الكولونية الأمريكية في القدس حول استشهاد الشاب شرف الطيبي. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار): البرت ألكازاريان، نائب مساعد رئيس جامعة بير زيت للعلاقات العامة، وغابي برامكي، نائب رئيس الجامعة، والمحامي رجا شحادة والدكتور برات..

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)

جامعة بير زيت تتهم سلطات الاحتلال بعرقلة معالجة الشاب شرف الطيبي قبل استشهاده

● جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد امس في القدس ● المطالبة باقامة لجنة تحقيق موضوعية في هذه الجريمة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت جامعة بير زيت، يوم امس (الاربعاء)، مؤتمراً صحفياً في قاعة فندق الكولونية حول الاعتداءات الدامية التي تعرض لها الحرم الجامعي في ١٩٨٤/١١/٢١ الامريكية واشترك فيه نائب رئيس الجامعة، الدكتور غابي برامكي، والدكتور برات، محاضر الادب الانجليزي في الجامعة، وشاهد عيان في القضية المطروحة والمحامي رجا شحادة، عن مؤسسة القانون من اجل الانسان، والاستاذ البرت الكازاريان، نائب مساعد رئيس الجامعة للعلاقات العامة، والدكتور ستان كوهين، عن لجنة التضامن مع جامعة بير زيت والمحاضر في علم الجرائم في الجامعة العربية.

وطرح المشاركون امام وسائل الاعلام طبيعة الاحداث الدامية التي ادت، في ١١/٢١، الى استشهاد الطالب شرف خليل الطيبي واصابة عدد آخر بجراح. ووجه المتحدثون اصبع الاتهام المباشر الى جيش الاحتلال وحملوه مسؤولية تعطيل نقل الشهيد شرف الطيبي الى المستشفى والتسبب في وفاته. وعرض المشاركون نتائج التحقيق المكثف الذي قامت به الجامعة مستنداً بشهادات شهود عيان، مشفوعة بالقسم، من خبراء قانونيين من خلال مكتب «القانون من اجل الانسان» (في رام الله)، وهو فرع لرابطة الحقوقيين الدولية في جنيف. وقام المحامي رجا شحادة بمراجعة وتدقيق ومقارنة هذه الافادات، بينما قام جهاز العلاقات العامة، الذي كان في مكان المواجهة، بجمع سجل الاحداث دقيقة بدقيقة من خلال استقصاء الحقائق من عشرات الشهود بطريقة مهنية موضوعية.

وجاء في التقرير انه في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من اليوم المذكور وصل جنود الاحتلال الى بير زيت وشرعوا في اطلاق النار فوراً على مجموعة صغيرة من ٢٠٠ طالب تجمعوا في الشوارع حول الحرم الجامعي القديم دون ان يطلقوا قنابل الغاز او طلقات تحذيرية في الهواء ودون ان يتعرض هؤلاء الجنود الى اي هجوم او اعتداء. وقد شوهد احد الجنود يطلق النار على الطلبة من مسافة لا تزيد عن ٢٠٠ متر وذلك باستخدام التلسكوب.

وتوصل التقرير الى النتائج التالية :

● أولاً : قيام الجنود باحتجاز السيارة الخاصة التي كانت تقل الشاب شرف الطيبي لاكثر من ٢٥ دقيقة على حاجز جفنى، بعد ان اصيب بجراح.

● ثانياً : قيام الجنود بالتصدي لمحاولتين من سيارة الاسعاف التابعة لمستشفى «المقاصد الخيرية» ومنعها من الوصول الى الجرحى. وثم التأخير المتعمد لهذه السيارة ساعة كاملة قبل الوصول الى عيادة بير زيت وبعد ان كانت السيارات الخاصة بادرت الى تحميل المصابين ومحاولة نقلهم.

● ثالثاً: قيام جنود الاحتلال بتوقيف السيارة التابعة لمستشفى رام الله لمدة نصف ساعة على حاجز بير زيت ثم اجبارها على العودة الى مركز شرطة رام الله والعودة، مجدداً، برفقة شرطي. وحينما حلت هذه السيارة طالبين مصابين أوقفت، مرة أخرى، على حاجز عسكري.

هذا وطالبت الجامعة بتشكيل لجنة تحقيق موضوعية في حادث استشهاد الطيبي وأكدت انها ستقوم بتقديم شهاداتها في هذا الموضوع.

ويشار الى أن «الاتحاد» كانت نشرت (عدد أمس، الصفحة الثالثة)، بياناً مفصلاً من عصبة حقوق الانسان والمواطن يؤكد أن هناك أوامر لجنود الاحتلال الاسرائيلي تقضي باطلاق النار على المتظاهرين والحيلولة دون معالجة الجرحى.

في المؤتمر الدولي ضد سباق التسلح في كوبا :

شاندرا يحمل الامبريالية مسؤولية زيادة سباق التسلح

● هافانا ـ الوكالات ـ أكد روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في المؤتمر ضد سباق التسلح، المنعقد في العاصمة الكوبية ـ هافانا، امس الاول (الثلاثاء)، ان الامبريالية تواصل، بعناد، زيادة سباق التسلح وذلك بانتاجها المزيد من اصناف الاسلحة الفتاكة.

ودعا شاندرا مندوبي البلدان المشاركة في المؤتمر الدولي من امريكا اللاتينية واوروبا وآسيا وافريقيا الى العمل، بكل فعالية، ضد خطر الكارثة النووية التي تهدد البشرية.

ابوسنان على طريق «الجبهة»



● جانب من الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء أمس في قرية ابوسنان، بدعوة من جبهة ابوسنان الدمقراطية، استعداداً لمعركة الانتخابات المحلية الوشيكة. وسننشر خبراً عن الاجتماع في عدد غد، الجمعة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

اطباء المستشفيات الحكومية يستعدون لمعركة طويلة «اذا لم تدفع الحكومة سنغلق المستشفيات»

*** المرضى في مستشفيات الامراض العقلية جائعون ويعانون البرد والعفن * الحكومة تهدد بفصل ٦٠٠ عامل وطبيب * المعلمون في تل ابيب يعلنون نزاع عمل * اضراب شامل في طيرة الكرمل واضراب في بلدية الرملة * عمال احواض السفن يبلغون النقابي الجبهوي بنيامين غونين: لن يكون مصيرنا مثل آتا وسننزل الى الشوارع ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - يستعد اتحاد أطباء الدولة (أطباء المستشفيات الحكومية) في هذه الأيام للإجراءات النضالية الحازمة التي قررها، للأسبوع القادم، وتشمل اغلاق جميع المستشفيات الحكومية اذا لم تقم الحكومة بتحويل المبالغ الضرورية لتفعيل هذه المستشفيات، خلال ٧ أيام، وتلغ القرار بفصل مئات العاملين فيها.

وأعلن الاطباء انهم لن يوافقوا على أن يتحملوا بدلاً من الحكومة مسؤولية التدهور الخطير في المستشفيات والذي يتهدد حياة مئات المرضى، اذ تعاني هذه المستشفيات نقصاً حاداً في الأدوية والمواد الطبية الحيوية والأغذية الأمر الذي يجعل تقديم العلاج اللازم شيئاً مستحيلاً.

واتفقت لجان الاطباء والممرضات والعاملون في المستشفيات على الاستعداد لهذه الاجراءات باعداد طواقم مقلصة للعمل في حالات الطوارئ، وفقط في الأقسام الحيوية التي تتوفر فيها بعض الأدوية والمواد الطبية الضرورية للعلاج وذلك لمواصلة الاشراف على المرضى ذوي الأمراض الخطيرة الموجودين في تلك الأقسام. وقرروا أيضا عدم استقبال أي مريض اضافي الا في الحالات الخطيرة وفقط في الأقسام التي تتوفر فيها امكانية تقديم العلاج. وعليه فمن المنتظر أن تفرغ المستشفيات خلال فترة وجيزة من معظم المرضى باستثناء ذوي الأمراض الخطيرة التي لا يمكن وقف علاجها.

كذلك عبّرت هذه اللجان عن غضبها ازاء القوائم التي أرسلتها سلطة خدمات الدولة الى ادارات المستشفيات والتي تشمل أسماء ٦٠٠ من العمال في جميع القطاعات، والمقرر فصلهم من العمل. وأكد المجتمعون انهم سيخوضون نضالا عنيفاً ضد هذه الاجراءات، خاصة وأن التدهور الحاصل في مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، يحتم تعزيز الطواقم العاملة وتعزيز امكانياتها، وأي تقليص آخر سيؤدي، حتماً، الى انهيار كافة الخدمات الطبية في البلاد.

ولم تنج مستشفيات الأمراض العقلية من سياسة التقليصات المدمرة، لقد تناقلت الصحف الأنباء عن تردي الأوضاع الصحية ومستوى الخدمات في هذه المستشفيات. وذكرت ان المرضى في هذه المستشفيات يعانون الجوع لعدم توفر الأغذية اللازمة ويرتجفون من البرد القارس دون ان توفر لهم امكانية التدفئة اضافة الى اضطرارهم لقضاء أسابيع بالملابس نفسها رغم قذارتها. ومما يزيد الوضع سوءاً في هذه المستشفيات ان المرضى فيها هم، في غالبيتهم، من المسنين الذين ليس لهم أقارب ليساعدوهم في توفير بعض الحاجيات.

● *المعلمون في تل أبيب يعلنون نزاع عمل* ●

ومن ناحية أخرى، أعلن معلمو المدارس الابتدائية في تل أبيب نزاع عمل يبدأون، بموجبه، باتخاذ اجراءات نضالية تشمل اضرابات تباطؤية واضرابات شاملة منذ بداية الشهر القادم وذلك في أعقاب تسليم بلاغات الفصل من العمل لـ ٤٥٠ معلماً من زملائهم، واحتجاجاً على قرار البلدية وقف برامج التعليم الاضافية والمشاريع التثقيفية الأخرى في المؤسسات التعليمية البلدية.

وذكر المعلمون بأن قسماً كبيراً من المعلمين المفصولين كانوا، في السنة الماضية، مستخدمين مثبتين في وزارة المعارف وأجبروا على ترك وظائفهم تلك والانتقال للعمل في البرامج التثقيفية البلدية مع تعهد رسمي بالحفاظ على حقوقهم.

● *اضراب شامل في طيرة الكرمل* ●

وفي بلدة طيرة الكرمل («طيرات هكرمل») يستمر اضراب مستخدمي المجلس المحلي (٣٠٠ مستخدم) لليوم الرابع على التوالي احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتب شهر كانون الأول الماضي. ومن المنتظر أن ينضم جميع المعلمين في مدارس البلدة الى الاضراب، من روضات الأطفال وحتى المدارس الثانوية، احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم وعلى النقص في الخدمات المقدمة للطلاب.

كما استمر الاضراب في بلدية الرملة، أمس، لليوم الثاني على التوالي بسبب عدم دفع الرواتب.

● *عمال أحواض السفن* ●

ومن جهة ثانية أعلن عمال شركة بناء السفن «مسفنوت يسرائيل»، أمس، انهم لن يقبلوا بالمزيد من اجراءات الفصل وأنهم سيتصدون لأية محاولة لفصل أي منهم. وقالوا في حديث مع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، الذي زارهم أمس، انهم لن يسمحوا بأن يكون مصيرهم مثل مصير عمال آتا وسينزلون الى الشوارع في معارك نضالية واسعة النطاق لمنع فصل أي منهم.

وكانت ادارة الشركة قد قررت فصل ٤٥٠ عاملاً منهم بحجة أن وزارة الدفاع لم تعد تعطيها أعمالاً تجارية. ومن المقرر أن تبحث الحكومة هذا الأمر في جلستها يوم الأحد القادم.

وقد توجه بنيامين غونين الى أحواض السفن في حيفا، أمس، تضامناً مع العمال وأكد لهم انه سيثير قضيتهم في اجتماع سكرتارية الدائرة النقابية للهستدروت في الأسبوع القادم.

الجبهة تفوز بثلثي أصوات المهندسين العرب في «التخنيون»

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - جرت أمس (الاربعاء) الانتخابات للجنة المهندسين العرب في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا، وفازت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بـ ٦ مقاعد من أصل ٩ مقاعد وما يعادل ٦٦٫٦٪ من أصوات المقترعين.

وشارك في الانتخابات التي جرت بموجب أنظمة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ١٦٦ طالباً وهم ٧٧٫٩٪ من أصحاب حق الاقتراع. وتنافست على مقاعد اللجنة قائمتان هما «الجبهة الدمقراطية» و«الحركة الوطنية التقدمية» متحالفة مع «القائمة المستقلة». وكما ذكرنا فازت الجبهة بـ ٦ مقاعد وفاز التحالف المنافس بـ ٣ مقاعد.

وبموجب النتائج، يمثل قائمة «الجبهة» في اللجنة كل من منصور دهامشة (رئيسا) ونوال واكيم ويعقوب كسابري ونهاد زريق وعزيز بكري وسناء زاروبي. ويمثلها في لجنة المراقبة علي شاهين ودلال مرعي وفي الاتحاد القطري، مصطفى محاميد وابراهيم راضي.

ويمثل التحالف المنافس في اللجنة، كل من احمد الجبارية وساهرة درباس وعلي زنيق. وفي لجنة المراقبة، رضوان شحادة. ولم يحصل التحالف على تمثيل في الاتحاد القطري.

فصل ٧٠ عاملاً آخر في نتسيرت عيليت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قامت ادارة مصنع النسيج «كيتان» في نتسيرت عيليت بفصل ٧٠ عاملاً، يهودياً وعربياً، من عمالها وذلك بحجة التقليص. واعلنت لجنة العمال هناك، وكذلك مجلس العمال، عن معارضتها لهذا الفصل.

ويذكر ان مصانع نتسيرت عيليت فصلت، في الاسبوعين الماضيين، المئات من العمال، معظمهم من العرب سكان الناصرة وقراها. اما «كيتان» نفسه فقد فصل دفعة من العمال في السنة الماضية. ويبدو ان ادارته قررت البدء في موجة فصل جديدة.

أسلحة قتل العرب.. بسعر رخيص!

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - نشرت صحيفة «نيكوداه» (نقطة)، الناطقة بلسان العصابات الاستيطانية الصهيونية في المناطق المحتلة، اعلانا «تجاريا» لشركة بيع الاسلحة «لاهف» تعرض فيها أسلحة الفتك والقتل بتسهيلات خاصة للمستوطنين.

وجاء في الاعلان: «لاهف - م.ض. طريق بيتح تكفا في تل ابيب - تلفون ٣٧٦٤٢٣ - ٠٣/ سلاح للدفاع عن النفس أو الرياضة أو التجهيز وقنابل غاز مسيل للدموع وادوات امنية/ الى سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة/ تسهيلات وشروط دفع خاصة. من الممكن تنظيم معارض للسلاح واجراء عمليات البيع بالتنسيق المسبق» «انظر صورة للاعلان الى جانب هذا الكلام».

ويؤكد نشر هذا الاعلان، من جديد، طبيعة التعامل السلطوي مع المستوطنين وهو التعامل المبني على اساس الدعم والتشجيع الكامل لهم في ممارساتهم العنصرية ضد اصحاب الارض المحتلة، العرب.. الى درجة عرض اسلحة القتل عليهم (المستوطنين) وبشروط وتسهيلات خاصة.



الشبيبة الشيوعية في الناصرة تُفشل محاولة اختراق بائسة لأجهزة الظلام

● الشرطة تصعد هجمتها على نشيطي الحركة وتفتش بهستيريا عن «معلومات» لتثبت وجودها وتغطي على افلاسها ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - جاءنا من فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة انه بفضل اليقظة الثورية التي يتمتع بها اعضاؤها تمكنت من افشال محاولة سلطوية بائسة لاختراق صفوفها وزرع المتعاونين مع السلطة فيما بينها.

ففي الأسابيع الأخيرة لوحظ أن أجهزة الظلام البوليسية تبدي نشاطاً واهتماماً بالغين في نشاطات أعضاء الحركة. وتبين انها تحاول تدريب شابين لدسهما في صفوف الحركة. وقد ضبطا في الوقت المناسب. واعترفا بارتباطهما مع أجهزة الشرطة بواسطة ضابط من حيفا عرف نفسه باسم «جادي». و«زميل» له في الناصرة عرف نفسه باسم «نبيل حايك» (ليس المحامي - الوطني الجبهوي نبيل حايك).

وعلى أثر الكشف عن هذه المعلومات أصيبت الشرطة بهستيريا، وأخذت تصعد هجمتها وتقوم بنشاط محموم للضغط على أعضاء الشبيبة وارهابهم واغرائهم. وكل ذلك لابتزاز أية معلومات كانت عن أعضاء الحزب والشبيبة. فقام شرطي عرف نفسه باسم «بارون» ومعه «زميل» من الناصرة عرف نفسه باسم «جاي الطويل» بتدبير خدعة لأحد أعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة. فأخذاه الى مكتب قائم في عمارة يسرائيل كينغ وهناك حاول «بارون» الضغط عليه ليتعاون معه ويبلغه عن نشاطات الشبيبة الشيوعية وتركيبتها ونظامها. وبالطريقة نفسها حاول الشرطي «موسى» مع عضو آخر في الشبيبة. واستخدم هذا واسطة أخرى له هي واحد، عرف نفسه باسم «غسان سجراوي خوري».

ومن جهة ثانية قامت الشرطة باستدعاء شابين آخرين من أعضاء الشبيبة هما عامر فوزي خوري وعطاالله عزيز عاقلة. وهذه المرة، أيضا، بطريقة غير قانونية. اذ بعثت بـ «دعوة» كتبت على أوراق غير رسمية كتب عليها بشكل واضح «مذكرة - للاستعمال الداخلي في مكاتب الحكومة». والدعوة تقول: «عليك الحضور الى مقر قيادة المروج بتاريخ ٨٥/١/١٠ الساعة ١٢، حضورك الزامي. توجه الى موظف الأحوال أو الى الملازم أول موشيه ليفي». (أنظر صورة عن الدعوة في اطار هذا الخبر). وقد أكد الرفيقان خوري وعاقلة انهما لن يستجيبا لهذه الدعوة غير القانونية ويحتجان على قيام الشرطة بارسالها لهما بهذا الشكل غير القانوني ويرفضان الاستفزاز البوليسي من أساسه.

● صورة عن الدعوة غير الرسمية للتحقيق ●

هذا وأكد الرفيق كمال ابو احمد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، معقباً على هذه الهجمة البوليسية قائلاً: «اننا نعرفها هذه «الشطارة» البوليسية. فهم حين يشعرون بالعجز والافلاس في حربهم ضدنا وضد طريقنا الكفاحي يعودون الى أساليبهم القديمة البائسة. ولكننا، وفي الوقت الذي سنحافظ فيه على تقاليدنا باليقظة الشديدة ونعمق هذه اليقظة، نؤكد للشرطة، بكل أجهزتها، «ان اساليبكم هذه لن تخيفنا». فقد صمد رفاقنا في وجه القسى وأعتى أساليب القمع والارهاب في الماضي وسطروا البطولات في التصدي لهذه الأساليب. ورفاقنا اليوم، الذين تربوا، في مدرسة اولئك الأبطال سيواصلون عملهم الكفاحي بكل شجاعة واعتزاز. ولينفلق اعداؤنا ويشربوا البحر».

اليوم، انتخاب ادارة مركز السلطات المحلية

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون البلدية - في ظل المكسب الهام الذي حققته السلطات المحلية العربية من خلال نضال لجنتها القطرية وممثليها في مركز السلطات المحلية، يجتمع المركز، اليوم، لانتخاب هيئاته الجديدة.

ويذكر ان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية استطاعت، بموقفها الحازم والموحد، انتزاع مكسب هام هو تعيين نائب عربي لرئيس مركز السلطات المحلية، لاول مرة منذ تأسيس المركز بالاضافة الى زيادة عدد الاعضاء العرب في ادارة المركز الى (١٠) أعضاء، (كانوا ٥ اعضاء في السابق).

ومن المنتظر ان ينتخب الاجتماع، اليوم، دوف تابوري، رئيس لجنة بلدية بيتح تكفا (معراخ) رئيسا للمركز خلفا لبنحاس ايلون الذي اشغل هذا المنصب طيلة اكثر من ١٨ عاما. وينتخب، ايضا، يفتال غريفل (من تل ابيب) قائماً باعمال الرئيس اضافة الى خمسة نواب لرئيس المركز هم: احمد ابو عصبة (رئيس مجلس جت المحلي) ممثلا عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وأربعة من رؤساء المجالس المحلية اليهودية في عراد وياذور واشدود ورحوبوت.

كذلك سينتخب الاجتماع اعضاء ادارة المركز (٧٠ عضوا) من بينهم، كما ذكرنا، عشرة رؤساء عرب، كانت اللجنة القطرية للرؤساء العرب قد انتخبتهم في اجتماعها يوم الاثنين ٨٤/١٢/٣١ وهم رؤساء المجالس السادة: النائب توفيق زياد (الناصرة) وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ومحمد عبري نصار (عرابة) واسعد عزايزة (دبورية) وطارق عبد الحي (الطيرة) وسمير درويش (باقة الغربية) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) واحمد ابو عصبة (جت المثلث) واحمد عباس (نحف). كما كان تقرر انتخاب احمد ابو عصبة وطارق عبد الحي للتناوب في منصب نائب رئيس المركز حيث يشغل ابو عصبة هذا المنصب في اول سنتين.

وسينتخب الاجتماع، ايضا، عضو الكنيست مئير شطريت (الليكود)، رئيس بلدية يفنه، رئيسا لمجلس المركز.

غارة جوية اسرائيلية على البقاع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامنية في الخروب وعلى خط الساحل تقدما ملحوظا يوم امس. فقد قام مئتان من رجال الامن الداخلي بالانتشار في المنطقة، مما يعزز ضمان عدم وقوع اشتباكات جديدة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين). ويعتبر نجاح هذه الخطة مقدمة هامة لتوجه الجيش اللبناني الى الجنوب ومن ثم لبسط السيادة اللبنانية على جميع اراضي لبنان.

● **رابين: ورطة** ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - ومن جهة ثانية اعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين، ان امكانية التوصل الى اتفاق في محادثات الناقورة اصبحت معدومة. واضاف ان هنالك هدفين فقط امام الحكومة من وراء اتخاذ القرار بشأن الانسحاب من لبنان، وهما: ضمان «سلامة الجليل» واعادة الجنود الاسرائيليين الى اسرائيل. وقال انه من الممكن ان تكون تناقضات كثيرة بين الهدفين ولذلك فان الحكومة حاولت التنسيق لتحقيق الهدفين معا الا انها لم تنجح في ذلك حتى الان.

واعلن رابين ان قرية الخيام في جنوب لبنان كانت ما بين الاعوام ١٩٧٨ - ١٩٨٢ قرية مهجورة اجرى فيها الجيش الاسرائيلي، طوال تلك الفترة، التدريبات القتالية في اماكن صالحة للسكن.

وجاءت تصريحات رابين هذه في سياق رده على عدد من الاقتراحات المستعجلة لجدول اعمال الكنيست، طرحت امس (الاربعاء). واشترك في النقاش، الذي دار حول هذه الاقتراحات، النائب تشارلي بيطون فطالب باسقاط اقتراحات نواب «التكتل» حول الموضوع.

وقال بيطون في كلمته: «ان نقاشنا الحقيقي هو مع اعضاء حزب العمل، وخاصة ممثليهم في الحكومة، الذين يتنكرون لوعودهم التي قطعوها على انفسهم قبل الانتخابات والتي نصت على العمل على الانسحاب الفوري من لبنان». واضاف بيطون ان حكومة اسرائيل تعمل، بشتى السبل، من اجل تكريس احتلالها للبنان وزرع بذور الفرقة بين الطوائف والفئات المختلفة هناك لكي يتسنى لها تجزئة لبنان الى دويلات صغيرة، الامر الذي يؤيده بعض ممن يحسبون انفسهم على قوى السلام، حيث يطالبون باعادة السلطة في جنوب لبنان الى سكانه، اي الى سكان الجنوب (المقصود هنا طروحات «الحركة التقدمية» التي اعلنت عنها في اكثر من مرة - المحرر).

واكد بيطون ان حكومة الليكود السابقة والحكومة الحالية المستمرة في النهج نفسه لا تنوي الانسحاب من لبنان وان الشروط التي تريد ان تمليها على لبنان (قبل وضع قوات الامم المتحدة حاجزا بين مناطق مختلفة، وفرض جيش المرتزقة المسمى «جيش جنوب لبنان» على الحكومة اللبنانية) لا تقبلها الحكومة اللبنانية. ولذلك فان حكومة اسرائيل، بطرحها هذه الشروط التعجيزية، انما تريد ان تتملص من المطلب اللبناني بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وتريد الاستمرار في عدوانها وسفك دماء ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ووضع المنطقة امام خطر اشتعال حرب جديدة ضد سوريا.

وطالب بيطون، في نهاية كلمته، الحكومة بالكف عن سياسة المماطلة واللعب بالنار وباتخاذ قرار فوري بالانسحاب من لبنان.

اما عضو الكنيست يوسي سريد («راتس»)، الذي قدم احد الاقتراحات، فقال ان ممثلي حكومة اسرائيل ذهبوا الى الناقورة بهدف واحد فقط هو ليس الانسحاب وانما للحفاظ على حكومة «الوحدة» وتحقيق «السلام» في حكومة اسرائيل وليس السلام للشعب في اسرائيل. واضاف: «لقد كان التجمع ذكيا جدا قبل الانتخابات حيث كان في المعارضة». فقاطعه سكرتير الهستدروت، كيسار قائلا: «لقد مر المعراخ بدورة تدريب مهني». ودعا سريد جميع القوى المعارضة للحرب في لبنان الى تشديد نضالها من اجل الانسحاب الفوري واعتبار ان الحكومة لا تزال ليكودية.

اما عضو الكنيست مردخاي فيرتوفسكي («شينوي») فطالب الحكومة باتخاذ قرار جريء بالانسحاب الفوري من لبنان.

وقال النائب فيكتور شمطوب («مبام») ان حكومة «التكتل القومي» اثبتت انها ليست املا وحيدا ولا حتى اي امل في الانسحاب. وانما هي حجر العثرة الوحيد امام الانسحاب. وطالب النائب سمحا ديتنس («التجمع») بتنفيذ الانسحاب من طرف واحد.

● **بيلد يريد دويلة** ●

واشترك في النقاش، ايضا، عضو الكنيست عن «القائمة التقدمية» ماتي بيلد، فاقترح ان تجري حكومة اسرائيل مفاوضات مباشرة مع طائفة الشيعة. ودعا الى تسليم السلطة في جنوب لبنان الى سكان الجنوب. فقاطعه الوزير رابين: «لقد كانت مباحثات مع الشيعة قبل ان اكون وزيرا «للامن» واقترحنا عليهم كل شيء، يمكننا اقتراحه. ولكنهم رفضوه!» فسأله بيلد: «هل اقترحتم عليهم حل جيش جنوب لبنان»؟! فاجاب رابين «لقد اقترحنا كل شيء، وأفضل ان لا افصل هنا حول الموضوع».

ويفضح هذا، مره اخرى، ان القائمة «التقدمية» موافقة على اقامة جيش منفصل عن السلطة الشرعية اللبنانية. ولكن نقاشها هو حول من سيتشكل هذا الجيش، هل من اتباع حداد وحده ام من «الشيعة»!

وفي نهاية النقاش اقرت الكنيست تحويل فقط الاقتراحات التي قدمها نواب الائتلاف الحكومي الى لجنة الخارجية والامن.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال الرئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي، تتضمن بأن المرحوم عثمان عبد الوهاب جبارة من قرية الطيبة قد توفي سنة ١٩٤٤ انحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته مريم سالم جبارة وفي أولاده منها وهم: سعدة وفاطمة وام السعود وابراهيم وفي زوجته الثانية حلوة حمد جبارة واولاده منها وهم: محمود ومحمد واحمد وبدرية وآمنة لا غير. وفي سنة ١٩٥٤ توفيت ام السعود المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في زوجها فايق عبد الرحيم جبارة وفي اولادها منه وهم: عادل وغالب وطالب وآمنة وعدلة وفي ابنتها عديلة المتولدة لها من زوجها الاول المرحوم محمد عبد الرحيم جبارة ثم وفي سنة ١٩٥٧ توفيت المرحومة مريم المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

٨٥/١/٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

* تهنئة *

موظفو لجنة التنظيم والمجلس المحلي في الطيرة يتقدمون بالتهاني الحارة الى زميلهم السيد محمد شاكر عمرور جابر بمناسبة خطوبته على الآنسة مهدية عودة و«عقبال الفرحة التامة».

غلاء أسعار الوقود والمواد الغذائية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، الذي قال انه قبل بدأ اجراء التقليصات التي تقترحها وزارة المالية وبقي الحصول على موافقة نقابة المعلمين! ومن المعروف ان المعلمين يرفضون اي مس في شروط عملهم.

وبين ما تخطط له الحكومة، تقليص استيراد ما يصطلح على تسمية «السلع الثقيلة» (سيارات وتلفزيونات وبرادات واجهزة فيديو) ويتم ذلك عن طريق رفع اسعار هذه السلع فوق ارتفاع الدولار. وتجدر الاشارة هنا الى ان حصة الاسد من الاستيراد الاسرائيلي (اكثر من ٧٠٪)، هو استيراد عسكري وما يتبعه من مواد خام لاغراض التصنيع العسكري. وعليه، فانه لو كانت الحكومة تنوي فعلا الخروج من الازمة الاقتصادية الحالية نهائيا كان من المفروض ان تقلص الاستيراد العسكري وليس فقط المدني!

ويشمل البرنامج الذي تعدّه الحكومة على توقعات بشأن البطالة. ويتوقع المسؤولون الحكوميون ان يبلغ عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية السنة الجارية (١٩٨٥)، ١٢٠ الفا اي ما نسبته ٩٪ من مجمل القوى العاملة في البلاد. واذا عرفنا ان التوقعات الرسمية تميل الى التقليل، يمكننا القول بان نسبة البطالة ستتجاوز الرقم المذكور بكثير. وهناك اوساط اقتصادية تتحدث عن ٢٠٠ الف عاطل عن العمل حتى نهاية العام.

ويعكف ممثلوا وزارتي المالية والصناعة والتجارة الان، على وضع اللمسات الاخيرة على الاسس التي سيبقى عليها اقتراح الحكومة لـ «صفقة شاملة (ب)» بروح البرنامج الذي اشرنا آنفا الى نقاطه الاساسية كما وردت في صحيفتي «معريب» و«يديعوت احرونوت» امس (الاربعاء). وذكر راديو اسرائيل مساء امس (الاربعاء) ان المباحثات بشأن «صفقة شاملة (ب)» قد تبدأ غدا (الجمعة) وان لجنة مشتركة لاطراف «الصفقة» بحثت خلال الايام الماضية امكانية رفع الاسعار تدريجيا وستقدم توصياتها الى مندوبي الاطراف الثلاثة الى مباحثات «الصفقة (ب)».

تصفية عميلين للجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل وسلسلة عمليات مقاومة بطولية

● جنوب لبنان - سقط أحد أفراد جيش المرتزقة التابع للاحتلال الاسرائيلي في لبنان صريعاً، أمس، بالقرب من النبطية، وذلك اثر هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على حاجز للحرس الوطني هناك. هذا ما اعترفت به اذاعة «صوت اسرائيل».

ونفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ثلاث عمليات أخرى ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي الأولى ضد موقع على طريق صيدا - جزين والثانية ضد دورية قرب بلدة الغازية والثالثة ضد دورية على طريق مزرعة البياض. وأسفرت هذه العمليات عن تدمير آلية نصف مجنزرة وسقوط عدد من الجنود الاسرائيليين ما بين قتيل وجريح - حسب اذاعة «لبنان العربي».

وكانت جرت، أمس الأول، تصفية عميل للجيش الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة.

وأضافت اذاعة صوت «لبنان العربي» ان هجومين نفذهما رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الأول، استهدفا موقعاً اسرائيلياً بين بلدتي قطا وكخ ودورية اسرائيلية شمال البازورية أديا الى سقوط عدد آخر من الجنود الاسرائيليين ما بين قتيل وجريح.

وأكدت مصادر لبنانية ان الطيران الحربي قام أمس وأمس الأول بطلعات استفزازية وغارات وهمية في أجواء الجنوب اللبناني كله وعلى ارتفاع منخفض.

○ كرة قدم: اليونان - اسرائيل ٣: صفر

● تل ابيب - فاز منتخب اليونان بكرة القدم مساء أمس، الاربعاء، على المنتخب الاسرائيلي بهدفين للا شيء في المباراة الدولية الودية التي جرت في استاد «بلومفيلد» في يافا بحضور خمسة آلاف متفرج. وهذه هي أول خسارة بيتية للمنتخب الاسرائيلي في عهد المدرب الحالي ميروفتش.

سجّل هدفي الفوز لليونان انستوبولوس (٢١) وكوبيديس (٧٢) وكان سارافاكوس نجم اللقاء. بالمقابل أظهر المنتخب الاسرائيلي إيلاء فاتراً خاصة في خط الدفاع وأهدر اوحانا فرصة جيدة للتسجيل في الدقيقة (١٥).

لعب منتخب اسرائيل بالتركيب التالي:

غنتزبورغ: لسري (شيرازي - ٤٥)، الي كوهين، فيراط (روزنتال - ٤٥)، بيزانطي، اكهوين، ململیان، تراك (عامان - ٧٧)، سيناي (نيسيم كوهين - ٦٢)، أرملي، اوحانا (داليدي - ٤).

وسبقت هذه المباراة مباراة دولية بين منتخب الشباب الاسرائيلي وبين منتخب الشباب اليوناني (حتى سن ٢١ عاماً) أسفرت عن فوز المنتخب الاسرائيلي بهدفين مقابل هدف واحد سجل ويريكس (١٠) ومنشه شمشونوف (٥٥) هدفي الفوز للمنتخب الاسرائيلي.

الحزب الشيوعي - الطيبة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم السبت ٨٥/١/١٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: زاهي كركي.

الحزب الشيوعي - طرعان

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في النصف الثاني من الدورة التثقيفية وموضوعها «الفاشية - جوهرها والنضال ضدها» وذلك يوم الجمعة ٨٥/١/١١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر غسان حبيب.

الحزب والشبيبة الشيوعية - الرملة

بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة

يدعوانكم لحضور احتفال بهذه المناسبة وذلك يوم الجمعة ٨٥/١/١١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب في الرملة. يشارك في الاحتفال: الشاعر سميح القاسم وآخرون.

الجبهة تخاطب الممرضين والممرضات عشية انتخابات النقابة

هذا هو وقت ردكم على سياسة الحكومة المعادية لكم وعلى قيادة الهستدروت المتهادنة ضدكم

● حيفا - لمراسلنا النقابي - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة الممرضات والممرضين بيانا الى جمهور الممرضات والممرضين بمناسبة اجراء انتخاباتهم النقابية (في ٢٩ الجاري) تدعوهم فيه الى انتهاز هذه الفرصة والرد بحزم على سياسة الحكومة المعادية لمصالحهم وعلى قيادة الهستدروت المتهادنة ضد حقوقهم ومصالحهم وعدم التصويت لليكود والمعراخ، المسؤولين مباشرة عن اضطهاد واستغلال العاملين، ومنح ثقتهم فقط للجبهة، التي بزيادة قوتها تزيد قوة العاملين.

وجاء في بيان الجبهة ان هذه انتخابات المرضات والممرضين تجري في ظروف ازمة اقتصادية وسياسية واجتماعية شديدة تقبض بخناق الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي. حكومة المعراخ والليكود تستغل هذه الازمة للمس باجور ومستوى معيشة وانجازات جمهور العاملين باجرة وبضمنهم الممرضون والممرضات.

وتطرق البيان الى الظروف الخاصة بعمل الممرضين والممرضات فقال:

العمل الذي يقوم به الممرضات والممرضون في المستشفيات وفي العيادات يتطلب مسؤولية وجهداً كبيراً. ان شروط العمل القاسية تزيد من مصاعب عملهم. كما ان النقص في طواقم الممرضات والاطباء يزيد العبء على كاهل الممرضات والمعاناة لدى المرضى، فضلاً عن تعدد المهام التي تصعب عمل الممرضات في اقسام الاطفال بنوع خاص. وبدلاً من زيادة الطواقم، في مثل هذه الحالة، فان الحكومة تعد برامج الفصل من العمل للممرضات والممرضين. وعلى الرغم من صعوبة العمل والمسؤوليات، فان أجور العاملين في التمريض هبطت ولا تستطيع أن توفر الحياة الكريمة لهم ولعوائلهم.

ان هذا الوضع ناتج عن سياسة حكومة الوحدة القومية التي تواصل نهج حكومة الليكود. فاستمرار الحرب في لبنان، واستمرار الاحتلال والاستيطان، هما السبب الرئيسي للتضخم المتفاقم وللارتفاع المستمر في الاسعار ولزيادة العجز في ميزان المدفوعات ولازدياد الديون الخارجية ولاغلاق المشاغل والفصل من العمل.

وتلقي الحكومة على كاهل جمهور العمال، وعلى كل جمهور العاملين باجرة العبء الاكبر من تكاليف سياستها الفاشلة، تخفيض الاجور وزيادة الضرائب وفصل العمال. وفي الوقت نفسه تواصل الحكومة منح التسهيلات والهبات والاعفاء من الضرائب لاصحاب الشركات الكبيرة ولاصحاب الرساميل على اختلاف انواعهم ليساعدوهم في مواصلة جرف الارباح الكبيرة.

لا يجوز السكوت

وتوجه البيان الى جمهور الممرضات والممرضين اليهود والعرب قائلا:

لا يجوز السكوت على هذه السياسة التي تمس مستوى معيشة وحقوق العاملين بما فيهم الممرضات والممرضون. ويجب مطالبة قيادة هستدروت الممرضات والممرضين برفع المطالب التالية والنضال لأجل تحقيقها:

- تنفيذ الاتفاق الذي تم في ١٩٧٨ والذي يحدد بأن مهنة التمريض هي مهنة «مفضلة» فعلا لا قولاً. ووفقاً لذلك يجب تحديد الاجور والشروط الاجتماعية. ولأجل استرداد هذه الدرجة يجب زيادة اجور الممرضات والممرضين بـ ٤٠٪ على أن يشمل سلم الاجور: حالة التأهيل العليا وصندوقا دراسة التكملة ونفقات السيارة.
- ملء طواقم الممرضات والممرضين في المستشفيات بزيادة عددهم، على الاقل، بـ ١٥٪ لتخفيف عبء العمل الواقع عليهم.
- مساواة شروط عمل الممرضات والممرضين في عيادات القرى العربية بشروط العمل القائمة في المناطق اليهودية.
- دفع بدل رسوم إدخال الاطفال الى روضات اطفال.
- اقامة روضات اطفال في اماكن العمل.
- التكملة الدراسية للممرضات والممرضين على حساب المؤسسة زائد دفع الراتب كاملاً.
- الاعفاء من دفع الضرائب عن ساعات العمل الليلي.
- زيادة عدد أيامك الاستجمام للممرضات والممرضين.
- تقصير ساعات العمل للممرضات والممرضين الذين يبلغون سن ٥٣.
- جعل سن التقاعد للممرضات والممرضين ٥٥ سنة. وذلك بسبب الجهد والتوتر الذي يستلزمه عملهم.
- معارضة اي تقليص في عدد الممرضات والممرضين والمطالبة بملء الطواقم الناقصة في المستشفيات والعيادات والمدارس.

وجاء في البيان:

حجة الحكومة بأنها لا تستطيع زيادة ميزانية وزارة الصحة لملء الطواقم وتحسين الاجور وشروط عمل الممرضات والممرضين هي حجة عارية من الصحة. والحقيقة هي ان مليارات الشواقل متوفرة للاستيطان في المناطق المحتلة، ولشق الطرقات فيها وللحرب في لبنان التي تكلف مليون دولار كل يوم. وتبذر الحكومة مليارات الشواقل بسبب اعفاء اصحاب الشركات الكبيرة واصحاب الرساميل من الضرائب.

النضال لتحقيق المطالب العادلة للممرضات والممرضين يجب دمجه مع النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها الحكومة ولأجل سياسة سلام. فسياسة السلام تتيح الفرصة للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تخنق الاقتصاد الاسرائيلي وتضمن أمن وسلامة اسرائيل.

واختتم البيان مؤكداً:

«ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هستدروت الممرضات والممرضين تناضل لأجل تحقيق هذه المطالب المذكورة.

لأجل نجاح هذا النضال - قووا كتلة «حداش» في هستدروت الممرضات والممرضين - صوتوا «و».

ההסתדרות הכללית של העובדים בארץ ישראל [illegible]

[illegible]

29.1.85

[illegible]

● في الصورة اعلاه الرسالة التي ارفقت مع ايصالة المرتب لكل واحد وواحدة من الممرضين والممرضات العاملين في مستشفى العفولة (وربما غيره) وفيها مخالفة فظة لقانون حرية الانتخاب ونزاهة لجنة الانتخابات. اذ ان الرسالة صادرة عن مجلس عمال العفولة ونقابة الممرضات والممرضين وعن لجنة الانتخابات المنطقية وموقعة من رئيس لجنة الانتخابات المنطقية، يعقوب بن دوف، وتدعو الممرضات والممرضين الى التصويت لقائمة المعراخ. ويدل هذا على التوجه المعادي للعاملين وللحريات النقابية للمعراخ.. هذا الحزب الذي يتصرف في الهستدروت كأنها مزرعة خاصة له.

رسالة ام الفحم

هاشم محاميد:

مطلبنا الاساسي الغاء مكتب المستشار وليس تغيير الشخصيات



● هاشم محاميد ●

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقب رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد، امس الاربعاء، على قرار تنحية مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عوزي اربيه عن منصبه وتعيين البروفيسور يوسف غينات في مكانه قائلا: ان مطلبنا الاساسي اليوم، ليس تغيير المستشار بمستشار آخر والما الغاء هذا المكتب نهائيا والغاء سياسة التمييز التي تعمل مديرو هذا المكتب على تنفيذها ضد الجماهير العربية.

وأضاف محاميد، في حديث مع «الاتحاد»، ان لدينا الكفاءة والمقدرة الكاملة على التعبير عن انفسنا وعن قضايانا امام الهيئات والمؤسسات المسؤولة ولسنا بحاجة الى اوصياء يدعون انهم يقومون بالعناية بشؤوننا.

● رئيس مجلس ام الفحم يطالب المسؤولين بحل الأزمة المالية الخانقة ●

● ام الفحم - طالب رئيس مجلس ام الفحم المحلي هاشم محاميد، حاكم لواء حيفا موشيه غلازر بتحرير مبلغ (٩٠) مليون شيكل فورا لمجلس ام الفحم المحلي، وذلك لتسديد العجز المالي القائم في المجلس والذي لا يمكنه حتى من دفع رواتب المستخدمين عن شهر كانون الاول ١٩٨٤.

ووعد حاكم اللواء السيد محاميد، بالاتصال مع الجهات المسؤولة في وزارة الداخلية والعمل على تحرير المبلغ المطلوب.

كذلك اجرى محاميد، في اليوم نفسه، اتصالات مع مدير مكتب رئيس الحكومة ابراهام تمير وطالبه بالتدخل لحل مشاكل ام الفحم. ووعد تمير ايضا، بدراسة الامور والتعجيل بحل قضايا ام الفحم وفي مركزها قضية الاعتراف بأم الفحم مدينة.

وعلمنا ان الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها مجلس ام الفحم، هذه الايام، ناجمة عن قيام ضريبة الدخل بحجز ٣٧ مليون شيكل من حساب المجلس المحلي وقيام وزارة المعارف بخصم ٢٦ مليون شيكل من مستحقات المجلس عليها وذلك بحجة اضراب معلمي المدرسة الثانوية، الذين كانوا اضربوا احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

ويذكر ان المجلس المحلي كان دفع للمعلمين جميع رواتبهم مع الفائدة المستحقة عن التأخير لانه يعتبر ذلك حقا من حقوقهم.

● المجلس المحلي يطالب وزارة الداخلية بدفع مبلغ التعويض لأحد العمال ●

● ام الفحم - اصدرت محكمة العمل في الخضيرة، امرا يلزم مجلس ام الفحم المحلي بدفع مبلغ ٤٢ مليون شيكل لاحد عمال المجلس، كتعويض له عن اصابته بمس كهربائي في اثناء العمل. وقد حول المجلس المحلي قرار المحكمة الى وزارة الداخلية وطالبها بدفع التعويض المذكور للعامل وعدم خصم المبلغ من ميزانية المجلس المحلي، لأن الوزارة كانت رفضت، في السابق، طلب المجلس بدفع جميع التأمينات عن عمال ومستخدمي المجلس المحلي.

ويفيد مراسلنا بأن الوزارة قامت بدفع التعويض للعامل المذكور إلا انها قامت من جهة ثانية، بخصم المبلغ من ميزانية المجلس، الامر الذي زاد الوضع المالي للمجلس، سوءاً.

تغيير خطوط السير في ساعات الظهر في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - جرى، بالاتفاق بين بلدية حيفا وشركة «ايجد»، تغيير في خطوط السير في منطقة الهدار، وذلك بتخفيف السير في ساعات الظهر ما بين الساعة الواحدة ظهرا والخامسة عصرا بتحويل خطوط السير من منطقة الهدار الى «الكربوت» في هذه الساعات، الى المحطة المركزية للباصات فشارع عنسموت الى الكربوت. وتضم هذه الخطوط باصات رقم ٥١ و٥٢ و٥٧ و٥٩.

الحزب والشبيبة الشيوعية - كوكب ابو الهيجاء

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «الصهيونية - ممارسة وايديولوجية» وذلك يوم الجمعة ٨٥/١/١١ الساعة ٦.٠٠ في بيت الرفيق احمد الحاج. المحاضر: زاهي كركبي

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - عرابة

● ردا على حملة التحريض المسعورة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الاتحاد السوفييتي

فرع حركة الصداقة في عرابة يدعو جماهير الشباب لحضور الاجتماع الشعبي للرد على هذه الحملة وذلك يوم السبت ١٩٨٥/١/١٢ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتكلم في الاجتماع: بنيامين غونين - عضو المكتب السياسي للحزب، وعمر خليل موسى.

الى المدارس الثانوية

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا الى جميع المدارس الثانوية العربية ادارة ولجان طلاب والى اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بمناسبة بداية التسجيل لامتحانات الدخول مشيرة الى استعدادها لايفاد مندوبين عنها للمدارس لتقديم الشرح الوافي للثواني عشر وكذلك استقبال وفود طلابية في الجامعة وذلك ابتداء من ٨٥/١/١٥

نأمل استجابتكم والتنسيق المسبق.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

حيفا - ص. ب. (٤٥١٦٠)

رد على رد -

الجماهير الفلسطينية عرفت حقيقة الحركة «التقدمية» وطبيعتها الانتهازية ولن تسمح بتضليلها وخداعها في المستقبل

طالعتنا الورقة الصفراء المسماة «التضامن» والناطقة بلسان أصحاب النهج «العملي والواقعي» الذين يعتبرون نضالنا المقدس وكفاحنا الشاق ضد السياسة العنصرية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية الباقية والصامدة في أرض هذا الوطن ومن أجل الحقوق القومية واليومية «مكانك عدو» «تهريجاً» و «غوغائية» ، في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٣ وضمن زاوية «رسائل القراء» بكلمة هزيلة «للأكاديمي» و «الوطني» فايز حسن الخارية، يرد فيها على الصرخة المدوية «ارفعوا ايديكم عن راشد حسين» («الاتحاد» ١٩٨٤/١١/٢٣) التي أطلقتها في وجهه ووجه رموز حركته ، من أصحاب طريق الحلول الأمريكية الاستسلامية التصفوية .

في بداية كلمته يعلن فايز انه أصيب بالدهشة حين رأى المقال المنشور في «الاتحاد» يحمل توقيعي لأني سبق وعملت في لجنة جمع تراث راشد حسين . واني لا أدري لماذا هذه الدهشة وهذا الخلط بين لجنة جمع تراث راشد وبين الحركة «التقدمية» ؟ فهل تظن ان جميع أعضاء اللجنة هم أعضاء في حركة قطف الراس وشق الصفوف «التقدمية» للسلام ؟؟

لا ، ألف لا . فلجنة جمع تراث راشد حسين تضم قوى وفئات وشخصيات تنتمي الى تيارات وتنظيمات سياسية مختلفة . وكنا انا والأخ الشاعر سميح القاسم عضوين في هذه اللجنة . لكن سميح القاسم ، أعز أصدقاء راشد ، انسحب واعتقد انه فعل ذلك بعد ان رأى ان بعض القائمين على اللجنة لا يهدفون الى نشر تراث راشد حسين الانساني ، بل يستغلون راشد لتحقيق أهدافهم وغاياتهم ومكاسبهم السياسية ومصالحهم الضيقة ، وذلك بتفجير الصراعات مع الشيوعيين . وهذا الأمر تأكد لي ولغيري من الأعضاء - فيما بعد - فانسحبنا ولم نشارك في اجتماعات هذه اللجنة منذ أكثر من عامين ونصف العام. ثم فان العديد من أعضاء اللجنة رفضوا بشدة تأييد الحركة «التقدمية» المدعومة من كينيغ وزبانيته . ومن هؤلاء شاعرنا الجليل طه محمد علي الذي كان من بين الكتاب والأدباء والشعراء والصحفيين الذين وقعوا على بيان التأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست .

و «يناقش» السيد فايز في معنى الوطنية الحقيقية ، فيرى ان الوطنية هي «ارتباط الفرد بقطعة من الأرض تعرف باسم الوطن» . يا سلام على هذه «الدرر» التي ان دلت على شيء، فانها تدل على اصرار «التضامنيين» على التظاهر بأنهم وطنيون وهم الذين يدعوننا الى الخدمة «الوطنية» في اطار قانون التجنيد الاجباري للجيش الاسرائيلي وهم الذين يطعنون الوحدة الوطنية ولا هم لهم سوى محاربة رموزها. ان للوطنية بعدها الاجتماعي الطبقي . أي انها مرتبطة ارتباطاً دياليكتيكياً وثيقاً بجماهير الشغيلة أبناء الطبقة البروليتارية وبمصالح هذه الجماهير .

ويدعي فايز ان مبادىء الأحزاب البرجوازية لا تنطبق على الحركة «التقدمية» للسلام ويشير الى ان الأحزاب البرجوازية تقوم على الشخصيات ذات النفوذ والثروة ولا يوجد لها قواعد جماهيرية وهي ذات طابع شخصي واضح .

والحقيقة ان كل ما ذكر ينطبق تماماً على الحركة «التقدمية» . فهي حركة تقوم على شخصيات تنتمي الى شرائح برجوازية طفيلية وتخدم اهدافها المعادية للجماهير. ولا يغير من هذه الحقيقة كون الحركة «التقدمية» استطاعت الحصول على ٣٥ الف صوت من الناس الذين نجحت في خداعهم. ولا شك ان ممارسات قادتكم ايقظت الكثيرين من المضللين. وكما قالت «فلسطين الثورة»: اما وقد تغير البرنامج الانتخابي بجملة السلوك الممارس في الكنيست حتى الآن فلا يمكن للمرء ان يخطىء موقف الذين صوتوا للقائمة وهم يرفضون ممارساتها الآن في الكنيست» . ثم فان الحركة لم تطرح قضايا الجماهير العمالية المسحوقة الرازحة تحت الفقر ، بل شنت حملات التضليل والتحريض الأرعن ونفث سموم الحقد والعداء والكراهية ضد فكر الطبقة العاملة في البلاد - الفكر الثوري ، الماركسي اللينيني، وقائدها الطليعي المكافح - الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد رؤساء المجالس المحلية الجبهويين .

وبعد ، فاننا نؤكد على ان اولئك من بين جماهيرنا الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب الذين نجحوا في تضليلهم عرفوا بمعظمهم اليوم حقيقة الحركة «التقدمية» وطبيعتها الانتهازية ولن يسمحوا بتضليلهم وخداعهم واللعب بعواطفهم في المستقبل

● شاكر فريد حسن - مصمص ، المثلث ●

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حزيران القادم

«سيكون حدثاً هاماً في حياة الحزب واسهاماً كبيراً في تأدية رسالته بين الجماهير»

● اللجنة المركزية تدعو لانجاح الحملة المالية على شرف المؤتمر ●

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا تعلن، عن بدء الاستعدادات للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في حزيران القادم وعن افتتاح الحملة المالية للمؤتمر والبالغة ٢٠ مليون شيكل.

وننشر فيما يلي نص البيان:

«الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الى مؤيدي الحزب

يعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حزيران القادم. ان كل مؤتمر يشكل حدثا هاماً في حياة حزبنا ويساهم اسهاماً هاماً في تأدية رسالتها بين الجماهير العمالية والشعب في بلادنا، وفي النضال من اجل السلام والاخوة اليهودية - العربية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ويكتسب المؤتمر العشرون لحزبنا، الذي سيعقد هذا العام، اهمية كبيرة خاصة في ضوء الازمة الشاملة التي يقبع المجتمع الاسرائيلي فيها وعلى خلفية الظروف المعقدة والاخطار التي تهدد الساحة السياسية الاسرائيلية والشرق اوسطية والعالمية.

المؤتمر العشرون سيلخص النشاطات والنضالات التي خاضها حزبنا منذ المؤتمر التاسع عشر الذي عقد في ١٩٨١. وسيقوم باجراء تحليل للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسيوجه سياسة الحزب ودوره للسنوات القادمة. وسيناقش المؤتمر ويلخص السبل لتعزيز الفكر الايديولوجي والتنظيم الحزبي حتى يستطيع مواجهة المهام الكبيرة والهامة الماثلة امام الحزب بنجاح اكبر.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يؤدي دورا مركزيا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عمل وسيواصل العمل في المستقبل ايضا من اجل توحيد وتعاون كل انصار السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي في بلادنا.

واليوم، يتضح اكثر من اي وقت مضى، الدور الهام الذي يؤديه الشيوعيون في النضال دفاعا عن مصالح العمال وجماهير الشعب والنضال لاخراج الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان، والغاء سياسة الاحتلال والحرب والتبعية للولايات المتحدة، السياسة التي ادت الى الازمة الحادة العاصفة باسرائيل.

ان النضال الذي يخوضه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام الاسرائيلي - العربي، الذي يقف في صلبه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ومن اجل الاستقلال الوطني وعدم التبعية والحياد، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، بهذا النضال يقدم حزبنا السياسة البديلة الوحيدة القادرة على مواجهة مشاكل اسرائيل الاساسية واعطاء الحلول لها.

ان التحضير الجيد للمؤتمر يتجسد في زيادة نشاط اعضاء الحزب بين الجماهير وفي المبادرة الى ارشادها في النضال، دفاعاً عن مصالحها، من خلال زيادة منشوراتها ونشاطاتها الاعلامية. ويتطلب كل ذلك، بالاضافة الى عقد المؤتمر، تجنيد مصادر مالية كبيرة. لذلك تقرر اعلان حملة مالية، هي «حملة المؤتمر العشرين»، بقيمة عشرين مليون شيكل، وقد بدأت الحملة في مطلع شهر كانون الثاني الجاري، بهدف تجنيد المبلغ المطلوب خلال فترة زمنية قصيرة، وحتى تجاوزه، اخذين بالاعتبار ظروف التضخم المالي والغلاء الفاحش.

وبناء عليه تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جميع الاعضاء، والاصدقاء، والى كل انصار السلام، والدمقراطية والمساواة، والى كل العمال الواعين، الذين يناضلون معنا، في هذه الايام، ضد الفصل من العمل والبطالة ومن اجل الخبز والعمل والسلام، ان يقوموا بالتبرع وجلب التبرعات لـ «حملة المؤتمر العشرين» للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

كانون ثاني ١٩٨٥

هذا وتتوزع «حملة المؤتمر العشرين» على المناطق، بالشكل التالي:

المنطقة	المبلغ المطلوب بالشيكل
الناصرة	٦,٩٠٠,٠٠٠
عكا	٥,٣٠٠,٠٠٠
تل ابيب	٢,٦٥٠,٠٠٠
المثلث	٢,٥٠٠,٠٠٠
حيفا	١,٤٠٠,٠٠٠
السهل	٦٠٠,٠٠٠
الجنوب	٤٠٠,٠٠٠
القدس	٢٥٠,٠٠٠
المجموع	٢٠,٠٠٠,٠٠٠

«الصفقة (ب)» مؤامرة جديدة تعد لها الحكومة بتواطؤ من قيادة الهستدروت «العمالية»!

● «الصفقة» تستهدف الجماهير العمالية ولقمة عيشها ●

بقلم: أحمد سعد

● قرر المجلس الاقتصادي - الاجتماعي - طاقم وزاري - اقتصادي سلطوي - تكثيف الجهود لتقديم «هدية» جديدة للكادحين في العام الجديد. فبحضور رئيس الوزراء شمعون بيرس قرر هذا المجلس («الصحف ١/٥») العمل بجد مثابر لعقد صفقة شاملة ثانية - الصفقة ب - حتى منتصف شهر كانون الثاني الجاري.

وتحاول وزارة مالية السلطة وطواقمها الاقتصادية - وزارات الاقتصاد ودوائر «بنك» اسرائيل - بالتواطؤ مع قيادة الهستدروت اللجوء الى اساليب تضليلية لتخدير الرأي العام الاسرائيلي وتمرير الصفقة الخيانية الجديدة الموجهة مباشرة لضرب مستوى مداخيل ومعيشة الكادحين ويبرز من بين هذه الاساليب التضليلية ما يلي:

● اولا: محاولة السلطة وقيادة الهستدروت المتواطئة معها ابراز اهمية معالجة احد مظاهر الازمة - التي لم يعد بالامكان اخفاء ابعادها الاجتماعية المأساوية - مع التركيز على طمس الاسباب الجذرية التي ادت الى تسعير حدة هذه الظاهرة وفصل النتيجة عن السبب بحواجز من التضليل المبرمج والمتعمد. فحقيقة هي ان حصيلة العام ١٩٨٤، وبفضل السياسة الاقتصادية المنتهجة، كانت توسيع سوق البطالة التي تحتضن اليوم حوالي (١٠٠) الف عاطل عن العمل. وهنالك دلائل بان يصل هذا العدد مع بداية السنة المالية في اول نيسان المقبل الى (١٦٠ - ١٨٠) الف عاطل عن العمل. ولهذا، تحاول اليوم وسائل اعلام السلطة والهستدروت وارباب العمل خلق الانطباع لدى الجماهير الشعبية ان قضية البطالة تشغل اليوم مكانة اولية في رأس سلم اهتماماتهم ؟

والسؤال هو كيف تعالج البطالة ؟ وهل يوجد فعلا برنامج سلطوي - هستدروتي لمعالجة البطالة ؟

● ثانيا: تحاول الحكومة ووزارة ماليتها استغلال «الصفقة الشاملة» الحالية غطاء تضليليا لتوجيه ضربات جديدة للعاملين وتحت لافتة الشعار الديماغوغي «توزيع العبء» في تحمل مسؤولية وتكاليف «مواجهة» الازمة ومظاهرها - وخاصة وقف الوتيرة السريعة في زيادة التضخم المالي ! فللتخفيف من حدة التضخم بشكل مؤقت وحجز الاسعار في براميل من المتفجرات انزلت الحكومة الى سوق التداول في شهر ١٩٨٤/١٢ (١٣٥) مليار شيكل من اوراق النقد التضخمية، وكانت مصروفاتها في شهر ١٩٨٤/١٢ - الشهر الثاني من الصفقة - اكثر بـ ٨٪ من معدل مصروفاتها الشهرية خلال العام. ولهذا، تستند الحكومة الى هذه المعطيات لتؤكد انها مقابل تجميد الاسعار - عدم تخفيض السوبسيديا - تحملت العبء الاكبر - فقدت مليارات الشواقل - وزادت نفقاتها ! ولهذا ايضا، فهي تطالب العاملين بتحمل «جزء» من الاعباء والتكاليف ! ولكن مثل هذا المنطق الاعوج تنسفه الحقائق والمعطيات الدامغة. وتشير الحقائق والمعطيات الى: (أ) انه في ظل «تجميد الاسعار» ارتفع جدول الغلاء بمعدل ١٩.٦٪ في الشهر الاول. (ب) ان العاملين بالاساس كانوا الضحية الاساسية اذ خسفت بموجب الصفقة حوالي ثلثي علاوة الغلاء المستحقة وكل الهدف من وراء الصفقة هو نهب علاوة الغلاء، وتخفيض مستوى معيشة العاملين. (ج) وانه في ظل «الصفقة الشاملة» تحمل العاملون العبء الاساس اذ ادت هذه الصفقة الى تقليص النشاط الاقتصادي وطرد عشرات الالوف من العاملين الى سوق البطالة والفاقة.

واخيرا فان معطيات «دائرة الاحصاء المركزية» تشير («دافار» ٨٥/١/٥) الى ان الاستهلاك الفردي انخفض في العام ١٩٨٤ بمعدل ٧.٥٪. وهذا يعني انه بالنسبة لذوي الدخل المحدود من العاملين والمستخدمين فقد انخفض مدخولهم الحقيقي - الاستهلاك الفردي - بثلاثة واربعة اضعاف المعدل الوسطي.

● ثالثا: اللجوء الى سياسة تستتر المظاهر الاساسية اللازمة - زيادة العجز في ميزان المدفوعات انخفاض المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة، الركود الاقتصادي وآخفاقها تحت بساط «الصفقة الشاملة». وتفيد المعطيات الرسمية ان حصيلة العام ١٩٨٤ كانت زيادة في تفاقم العجز في ميزان المدفوعات (٥.٣) مليار دولار، منها عجز في الميزان التجاري المدني (بضائع وخدمات) يبلغ (٣.٤) مليار دولار. كما انخفض المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة ليصبح في نهاية العام ١٩٨٤ (٢.٦) مليار دولار، اي تحت الخط الاحمر (٣ مليار دولار).

مؤامرة اللصوص:

ان جميع ما ذكر يعتبر بمثابة القاعدة التمهيدية التي تستند اليها الحكومة وقيادة الهستدروت وارباب العمل لتبرير خطة الانتقال الى الشروع بتنفيذ الصفقة الشاملة الثانية، او «الصفقة ب» وفي موضوع تنفيذ عملية الانتقال الى «الصفقة الثانية» يبرز بوضوح اكثر الموقف الخياني لقيادة الهستدروت المعراخية وتواطؤها مع الحكومة وارباب العمل في مجال تخطيط وتنفيذ صفقة لصوصية لنهب العاملين وتخفيض مستوى معيشتهم وتحميلهم اعباء وتكاليف السياسة العقيمة للحكومة. فعلى صعيد التصريحات الرسمية يؤكد رئيس وزراء الاقتصاد والمالية وكذلك المسؤولون في الهستدروت ان الهدف من «الصفقة ب» هو محاربة البطالة والتضخم ! ولكن، كيف ؟ هنا تكمن المؤامرة اللصوصية ضد الكادحين. فهم يقترحون تحقيق هذا الهدف المزدوج بواسطة تقليص المصروفات الحكومية من جهة، اي تقليص السوبسيديا الحكومية التي تقدمها لدعم اسعار المواد والسلع الضرورية والخدمات الجماهيرية - خبز، زيت، صحة، تعليم، مواصلات... الخ. وبهذا - حسب رأيهم - يستطيعون الحد من اغراق السوق باوراق النقد التضخمية التي تقذفها السلطة الى سوق التداول وتؤدي الى تأجيج وتيرة التضخم المالي. ومن الجهة الثانية، محاربة البطالة بواسطة تقصير اسبوع العمل من ستة الى خمسة ايام وليصبح ٤٠ ساعة ! وقد اكد رئيس الوزراء شمعون بيرس امام المجلس الاقتصادي - الاجتماعي (الصحف ١/٥) انه يقترح على العاملين في قطاع الخدمات الشعبية تخفيض اجورهم بـ ٧٪ (خمسة ايام عمل) وذلك لمنع البطالة وفصل قسم من العاملين!

لقد ضرب الجلاد السلطوي بهذه السياط على جلود العاملين خلال السنتين الماضيتين ولم يؤد ذلك الى تخفيض حدة الازمة. والاخطر من ذلك ان الصفقة الجديدة التي يجري تخطيطها في دهاليز السلطة المعتمة تستهدف ما يلي:

● (١) - إنجاز ما تم الاتفاق عليه مع دوائر «البيت الابيض» والخزينة الامريكية بالغاء السوبسيديا الحكومية عن مواد الاغذية والخدمات والتصدير مقابل توقيع اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين واشنطن وتل ابيب. فالغاء السوبسيديا يعني ارتفاع هائل في الاسعار وتخفيض عنيف في مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود.

● (٢) - ان تقليص اسبوع العمل والدخل مقابل ذلك يعني ايضا مواصلة نهج الهجوم على اجور العاملين ومداخيل العاملين. لقد «افتخر» يسرائيل كيسار بحقيقة كونه اول سكرتير للهستدروت استطاع تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين ! وهذه الحقيقة المرة تكمن في جوهر «الصفقة الشاملة» الاولى والثانية التي يعدون لتنفيذها. فالهدف هنا ليس فقط العمل لنهب علاوة الغلاء، والما ايضا تخفيض الاجور الاساسية للعاملين ولا يغير من هذه الحقيقة اساليب التضليل التي يلجأ اليها سكرتير عام الهستدروت، كيسار وغيره من المسؤولين لاخفاء تواطئهم وحقيقة دورهم وموقفهم في اطار مؤامرة اللصوص. فقد صرح كيسار - («هارتس» ٨٥/١/٥) - «انه يكون من العدالة الاجتماعية التوجه للعمال بالتنازل عن (٧٪) من اجورهم فقط في حالة ان يوافق اصحاب الدخل العالي من المدراء، واصحاب رؤوس الاموال على التنازل عن (١٠ - ١٥٪) من مداخليهم» ! انه شعار «توزيع العبء» التضليلي والذي لا يعني في نهاية المطاف، وكما علمت التجربة، سوى تحميل العاملين العبء، وغض النظر وبمختلف الوسائل «الاقتصادية» لتغطية اصحاب رؤوس الاموال من دفع أي ثمن، والعكس، العمل على تهيئة مناخ افضل لزيادة الارباح - وهذا هو مضمون الصفقتين ايضا !.

● (٣) - ان الادعاء بأن تخفيض اسبوع العمل هو الوسيلة للحد من غول البطالة هو ادعاء باطل ومحاولة تضليلية للهروب من الاسباب الحقيقية لتفجر ظاهرة البطالة. فحقيقة هي ان تخفيض الاجور في اسرائيل خلال السنة الاخيرة لم تؤد الى تخفيض البطالة، بل الى زيادتها. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الواقع يؤكد ان سبب البطالة وزيادة حدتها يكمن في جوهر السياسة الاقتصادية للحكومة ويمثل النهج السياسي للسلطة. فالبطالة تتعلق مباشرة بوضع الاستثمارات في الاقتصاد، وبوتيرة النمو الاقتصادي وحالة الفروع الاقتصادية ! ومن الامور البديهية اليوم، والتي تدعمها المعطيات والارقام ان اهم الدلائل الاقتصادية البارزة في اسرائيل تشير الى تدهور التطور الاقتصادي نحو هاوية الانهيار الاقتصادي بسبب الانفاق العسكري الهائل وعسكرة ومواصلة الانتاج ومواصلة العدوان والاحتلال في لبنان وباقي المناطق المحتلة. فنتيجة لذلك انخفضت الاستثمارات في الفروع المدنية وانخفضت وتيرة النمو الاقتصادي وزاد عجز ميزاني التجارة والمدفوعات وتفاقمت البطالة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان ايجاد بطالة واسعة ومزمنة يعتبر جزء من الثمن الذي تدفعه اسرائيل الرسمية لصالح الامبريالية الامريكية واحتكاراتها مقابل جر اسرائيل نهائيا الى حظيرة الاستراتيجية الامبريالية والى الحاقها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا بعجلة الامبريالية واستراتيجيتها العدوانية. ولهذا، وكما اعتبرنا الصفقة الشاملة الاولى الخطوة الاولى في اطار البرنامج العدواني للسلطة وارباب الرأسمال الكبير ضد العاملين والمستخدمين، فان الصفقة الثانية تعتبر بمثابة الخطوة الثانية لجر اسرائيل اكثر الى أتون العبودية للامبريالية ومخططاتها ضد شعوب المنطقة وغيرها وضد الكادحين في اسرائيل نفسها.

رامي الشاعر، القائم بأعمال منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو، لمندوب «الاتحاد»:

مقياس الوطنية والتقدمية في اسرائيل هو بمقدار الانخراط في نضالات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عن الازمة في المنظمة

● سنتجاوز كل الصعاب بفضل ثقة شعبنا بنا ● التفاهم وإعادة العلاقات مع سوريا، قضية حياتية للمنظمة، مثلها مثل استعادة وحدة فصائلها.

عن جريدة الاتحاد

● مواقف وطنية مخلصة ● تحليلات عميقة صائبة ● حرص على وحدة المنظمة ● توجيه الى سبل الحل ● تنبيه الى ان المؤامرة تستهدف حركة التحرر بكاملها ● اترك كل شيء لاطالعها بمتعة.

■ أجرى اللقاء ـ محمود ابو شنب ■

(أجريت المقابلة قبل بضع ساعات من مقتل الشهيد القواسمي)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، الحلقة الاولى من سلسلة مقالات سيكتبها مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا، محمود ابو شنب، حول انطباعاته ولقاءاته خلال زيارة قام بها مؤخرا في ربوع الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي».

كان ذلك قبل يومين من وداع العام القديم واستقبال العام الجديد. وكان الثلج يلفح موسكو ويملأ الشوارع وأغصان الشجر وظهور السيارات ويتوج العمارات بعمائم بيضاء ناصعة. وكان ينتشر على طول مياه نهر موسكو المتجمد فينشر في الجو درجة حرارة ١٨ تحت الصفر. وكانت موسكو عاشت ضعف هذه الدرجة فلم تتوقف الحركة الدائبة ومئات الاف السيارات ووسائط النقل والناس لم يتوقفوا عن الحركة والعمل وارتياد المقاهي والمطاعم والحوانيت الضخمة التي يصعب الدخول اليها والخروج منها لكثرة مرتاديها.

وقفت السيارة امام بوابة دار يرفرف على مدخلها العلم الفلسطيني. ويعكس الجو في الخارج استقبلني الاخ رامي الشاعر، القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو، بحرارة بالغة وود دافئ. وقدمت له نفسي، مشفعا هذا التقديم بسؤال:

● سؤال: ما رأيكم في جريدة «الاتحاد» في تحليلاتها ومواقفها عموما. وبشكل خاص قبيل وفي اثناء وبعد انعقاد الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني ؟

رامي الشاعر، القائم باعمال المنظمة في موسكو، من هذا النوع من الناس الذين تشعر بعد دقيقة من لقائه بانك تعرفه معرفة صداقة قريبة منذ زمن بعيد. ولدى سماعه السؤال اجاب، مرفقا اجابته بابتسامة عريضة:

□ «يسعدني ان التقي احد محرري جريدة «الاتحاد» التي نعتقد ان لها تأثيرا كبيرا على الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة. ان اخبارها وتحليلاتها لتدل على نضج عميق بعين القارئ، على فهم الموقف الصحيح.

واستطرد: «واسمح لي ان اقول ان وصول الجريدة الى القارئ، بعد يومين او ثلاثة ايام من صدورها في اي نقطة في العالم لدليل على دقة التنظيم وعلى روح الحرص والاخلاص التي يعمل بها كافة العاملين في الجريدة. واكثر من ذلك فان مواقف جريدة «الاتحاد»، خلال الازمة التي مرت وتمر بها المنظمة، كانت من الوعي والنضج وصواب الرأي بحيث اقولها، بصراحة، ان صحفنا ومجلاتنا لم تصل الى هذا المستوى.

وتابع: «عندما تصلني «الاتحاد» اترك كل شيء وكل عمل لابدأ قراءتها. ذلك لاني اجد في مواقفها وتحليلاتها ليس الحرص الشديد على وحدة المنظمة وحسب، وليس التوجيه الى طرق الحل وسبله فقط، بل الاشارة كذلك، وبشكل واضح، الى ان المؤامرة تستهدف حركة التحرر القومي العربية بكاملها.

● شكرا على هذا التقدير الذي نعتز به ولا شك. واسمح لي ان اسأل عن تقويمك لدورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة ؟

□ رامي الشاعر: «ان المشكلة لا تكمن في المجلس. وان مسؤولية ما تمر به الساحة الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية عامة تقع على الجميع، وبشكل خاص على القوى التي تناهض الامبريالية.

«وانه لمن المؤسف، ان الامبريالية الامريكية، بشكل خاص، حققت بعض النجاح في تعميق الخلافات والتناقضات بين الفصائل والقوى الوطنية التقدمية، بواسطة آلتها الاعلامية واستخدام عملائها المدعومين من الرجعية في العالم العربي، مستهدفة الهاء حركة التحرر العربية عن المهام الاساسية لنضالها في هذه الظروف بالذات، ومن جهة اخرى لشق وحدة الجبهة العربية المعادية للامبريالية.

وتابع: «ان الخلافات والتناقضات في حركة التحرر العربية ما كانت ولن تكون من النوع الذي يصعب حله. ولهذا فهي تناقضات ثانوية. ولكنه يبدو ان القوى المعادية والامبريالية قد سعرت هذه التناقضات الثانوية القائمة بين فصائل حركة التحرر العربية، ولعبت على الحساسيات المختلفة بعد دراسة بنية القوى والاحزاب السياسية وامكنة تواجدها الجغرافي. ومع ذلك فان النجاح المؤقت الذي احرزته الامبريالية الامريكية وصنائعها يرجع، في الاساس، الى اهمال حركة التحرر العربية عموما وبشكل خاص نحن، الثورة الفلسطينية، وعدم اهتمامها بدراسة الوضع في منطقة الشرق الاوسط وربط هذا الدراسة بالوضع الدولي وتحديد موقعنا بوصفنا حركة تحرر، في الظروف الراهنة. وكانت لهذا الاهمال، او عدم الدقة في تقدير الاوضاع والظروف، اثره السيء على حركة التحرر بشكل عام. وكان له انعكاسات خطيرة على منظمة التحرير اكثر من غيرها، كوننا لسنا دولة بعد. وكل ما لحق بنا وما عاشته ساحتنا من احداث، سواء اكانت خلافات عربية ـ عربية او عربية ـ فلسطينية او فلسطينية ـ فلسطينية او في مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، كان نتيجة لعدم الدقة في تقدير الاوضاع والظروف على الساحة الدولية والساحة الشرق ـ اوسطية.

واردف القائم باعمال المنظمة في موسكو: «تقوم الولايات المتحدة، الان، باستغلال هذا الوضع الذي كان لها ولصنائعها اليد الطولى في صنعه، الى اقصى حد خصوصا وان موقف الولايات المتحدة من مجمل القضايا العربية في المنطقة ومن القضية الفلسطينية لم يعد مقبولا على اي انسان عاقل في منطقتنا. وهي لم تستطع حتى تبرير رفضها لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية. وكانت حجة شمير في رفض المبادرة السوفييتية اكثر هزالا واثارة للسخرية، حين قال ان الدولة التي تقدمت بالمبادرة (الاتحاد السوفييتي) لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

● سؤال: اننا نرى ان التحرك الاردني ـ المصري الاخير يهدف الى اقامة محور لتنفيذ السياسة الامريكية ومشاريعها في المنطقة. وربما انضم حكام العراق الى هذا المحور، فكيف تنظرون انتم الى هذا التحرك ؟

□ رامي الشاعر: «يبدو انه بعد انفضاح السياسة الامريكية وتوجهها المعادي للعرب وقضاياهم العادلة، التي تؤيدها الاغلبية الدولية الساحقة، فاننا نرى ان كل ما يجري الان من اتصالات مصرية ـ اردنية، او مبادرات اوروبية او اوروبية ـ عربية محتملة، يهدف، كله الى تهيئة المنطقة بشكل يتيح للولايات المتحدة ان تطرح هي «مبادرة» لعقد «مؤتمر دولي» بعد ان تكون جرت تسوية او تفاهم بين الاردن واسرائيل، وبعد ان يكون العامل الفلسطيني قد ضعف، وهو (العامل الفلسطيني) الاساس لحل المشكلة على اساس عادل.

وأردف: ان الاساس الذي يبنى عليه المخطط المذكور هو بقاء واشتداد التناقض بين القوى الاساسية المعادية للامبريالية، واعني منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وليبيا. اذ بهذا فقط يضعف العامل الفلسطيني بقوته السياسية الدولية، ويخسر من بقاء الوضع على شكله الراهن. فالحملة الامبريالية الشرسة هذه، وتحريك عملائها في المنطقة، تستهدف امتصاص الاعجاب الدولي للنضال الفلسطيني وتقليص هيبة المنظمة باعتبارها قوة اساسية طليعية في نضال حركة التحرر العربية.

وتابع: «فبينما يطرح الاتحاد السوفييتي مبادرته لحل المشكلة على اساس عادل يضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. تسعى الولايات المتحدة الامريكية وعملاؤها الى اعادة خلط الاوراق في المنطقة بشكل يتناسب مع اهدافها المعادية للعرب. وبعد ان تنظم حبك خيوط المؤامرة تطرح مسألة عقد «مؤتمر دولي». وعندها لن تعارض اسرائيل عقده، بحجة ان الاقتراح جاء من دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. فاذا ما اعترض الاتحاد السوفييتي فستصرخ امريكا واسرائيل ان هذا شأن الفلسطينيين وحدهم، وبهذا يضربون المبادرات الصديقة المطروحة من قبل اصدقائنا السوفييت. ومثل هذا «المؤتمر الدولي» على الطراز الامريكي يهدف الى الالتفاف على الحقوق الفلسطينية ليس تحقيقها.

● سؤال: ما هو الحل الامثل، في رأيكم، لتفادي الوقوع في هذه الشراك واحباط المخططات الامريكية ومؤامرات عملائها في المنطقة ؟

□ الشاعر: «ان الحل الامثل لصد الهجمة الامبريالية والامريكية واحباط التآمر على حركة التحرر العربية، وبالتالي على منظمة التحرير الفلسطينية، يكمن فقط في اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، مع سوريا وبالذات. ذلك لان هذا الامر قضية حياتية للمنظمة، مثلها مثل استعادة وحدة فصائلها.

ويجب محاصرة كل التناقضات والخلافات باي شكل، حتى الخلافات الشخصية، من اجل الوصول الى هذا الحل».

واردف: «لم يبق لنا، في الواقع، غير شعبنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة سندا ودعامة كبرى. ولو لم تكن لنا هذه الدعامة وهذا السند لما بقيت لنا منظمة نفخر بها.

● سؤال: يبدو ان حكام اسرائيل يدركون هذه الحقيقة ايضا، ولهذا اطلقوا من الداخل قوى انقسامية، انهزامية، تريد التفاهم مع المشاريع الامريكية التصفوية. واعني «الحركة التقدمية»، بزعامة الخنيري ـ ميعاري فكيف تقومون هذه الحركة ؟

□ الشاعر: «ان نضج ووعي الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة، بالاضافة الى موقف القوى التقدمية الشريف بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اقلق حكام اسرائيل. ولذلك عمد حكام اسرائيل الى فسح المجال، مؤقتا، لبعض القوى غير الناضجة والمضللة للقيام بالنشاط تحت شعارات مزيفة، بهدف خلق العراقيل امام القوى التقدمية داخل اسرائيل بزعامة الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

واضاف: «اريد ان اؤكد، هنا، بدون اي التباس، ان مقياس وطنية وتقدمية اي مواطن في اسرائيل هي بقدر التفافه وتجاوبه ودعمه لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

● سؤال: هل من كلمة اخيرة ؟

□ رامي الشاعر: «انني اؤكد اننا لسنا متشائمين ابدا. ونحن على ثقة من اننا سنتجاوز كل المصاعب، خصوصا وانه يملؤنا الاعتزاز بثقة شعبنا في اسرائيل وفي الارض المحتلة والتي سيكون لها اكبر الاثر في نفوسنا واكبر معين لنا لتجاوز الصعاب وتمتين وحدة الجبهة العربية المعادية للامبريالية والتي لا بد، عاجلا او آجلا، ان تنتصر. والتاريخ قد حدد هذا المسار».

نقابات الدول الاشتراكية تستنكر محاولة استخدام منظمة العمل الدولية في الحملة المعادية للاشتراكية

● براغ ـ اعرب قادة المراكز النقابية في كل من جمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية هنغاريا وفيتنام والمانيا الدمقراطية وكوريا الدمقراطية وكوبا ولاوس ومنغوليا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي عن استنكارهم لاستخدام منظمة العمل الدولية لخلق جو مواجهة وتسعير الحملة المعادية للاشتراكية وتشويه السياسات التي تنتهجها الدول الاشتراكية لخدمة مصالح العمال ـ هذا ما جاء في بيان صحفي صدر في اواسط الشهر الماضي في براغ عن اتحاد النقابات العالمي.

وأكد قادة المراكز النقابية في هذه الدول ان مثل هذه الاعمال لا يمكن ان تضر ضررا جسيما بالطابع العالمي لمنظمة العمل الدولية وبالمبادئ والاهداف التي يجب ان تشكل اساسا لنشاطات هذه المنظمة.

وتوصل قادة المراكز النقابية في تلك الدول الى ذلك بعد مناقشة الوضع في منظمة العمل الدولية، الذي نجم عن العمل العدائي الذي اتخذ ضد جمهورية بولندا الشعبية، اي تصويت الهيئة القيادة لمنظمة العمل الدولية على التقرير الاستفزازي لما يسمى بـ «لجنة التحقيق». واكد نقابيو الدول الاشتراكية ان تحمل المسؤولية عن الازمة التي نشأت في منظمة العمل الدولية يجب ان تلقى على عاتق تلك القوى التي تحاول استخدام منظمة العمل الدولية باعتبارها اداة صراع سياسي ضد الاشتراكية. وان المراكز النقابية في البلدان الاشتراكية المذكورة آنفا تعبر عن تفهمها الكامل لمواقف بولندا تجاه العمل المعادي لها الذي اتخذته منظمة العمل الدولية في الوقت الذي قام فيه العمال البولنديون باعادة بناء نقاباتهم التي اصبحت تضم خمسة ملايين عضو وبتشكيل نقابة موحدة (على اساس «تفاهم النقابات الوطنية في البلاد) واخذوا يطبقون المزيد من الخطوات لتعزيز مكاسبهم الاشتراكية.

كما اعربت تلك المراكز النقابية عن تأييدها الكامل للحركة النقابية التي اعيد بناؤها في بولندا في تعزيزها لمواقع الاشتراكية وفي الدفاع عن حقوق العمال المشروعة في بولندا.

مضاعفة حجم التجارة السوفييتية مع الدول النامية ٣ مرات

● موسكو ـ ذكرت مجلة «مجدو نارودنيا جنيزن» (شؤون دولية) السوفييتية، ان تجارة الاتحاد السوفييتي مع البلدان النامية تتسع بثبات. وانه، منذ العام ١٩٧٥، تضاعف حجم التجارة ثلاث مرات.

واشارت المجلة الى ان الاتحاد السوفييتي يؤيد سعي البلدان النامية نحو الاستقلال الاقتصادي. وثق في هذه البلدان، بمساعدة الاتحاد السوفييتي، مصانع الفروع الرئيسية للاقتصاد وتصبح كل هذه المصانع ملكاً تاماً لتلك البلدان.

طلاب المناطق المحتلة يؤيدون مبادرة ابو اياد لتوحيد الصف الفلسطيني

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية وجبهة العمل الطلابي التقدمية في الجامعات والمعاهد في المناطق المحتلة بياناً مشتركاً أعلنتا فيه تأييدهما لمبادرة أبو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وكافة المبادرات الهادفة الى عقد مجلس وطني فلسطيني توحيدي على أساس اتفاقات عدن ـ الجزائر.

وجاء في البيان: «نتيجة للهجمة التصفوية الشرسة، المصرية ـ الاردنية ـ الاسرائيلية ـ الأمريكية على شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية، بحركتها التحررية، وفي محاولة منها لتصفية انجازات ومكتسبات شعبنا وشق الصف الفلسطيني تحضيراً لتمرير «كامب ديفيد» والضغط باتجاه قبول مبادرة الملك حسين وتصفية حقوق شعبنا وشخصيته الوطنية التي تبلورت عبر النضال وممثلها الوحيد الكفاحي «م.ت.ف». ولقد كان اغتيال الشهيد فهد القواسمي على أيدي رجال المخابرات الاردنية أحد مظاهر هذه الهجمة وذلك لتكريس الانشقاق داخل الصف الفلسطيني وتحطيم كل الامكانيات لاستئناف الحوار بين القوى الوطنية الفلسطينية كافة، وهذه هي رسالة ملك ايلول الأسود الى جماهير شعبنا».

وانتهى البيان بالقول «ولهذا نعلن تأييدنا للمبادرة التي قدمها الأخ ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بالاضافة الى مدير مكتب «م.ت.ف» في الكويت وأعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات فلسطينية اخرى وكافة الجهود الخيّرة والمخلصة التي يبذلها التحالف الدمقراطي والتي تهدف الى تكريس الوحدة الوطنية في إطار «م.ت.ف» واحدة موحدة على أساس اتفاق عدن ـ الجزائر الكفاحية ومعطيات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني واستئناف الحوار بين كافة القوى الوطنية لانجاز الاتفاق الشامل وصولاً الى عقد مجلس وطني توحيدي».

الكهرباء والماء قرب غزة وبعيدة عن اهلها

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت بلدية غزة بتزويد منطقة عسكرية تعرف باسم «القبة»، مؤخرا، بالكهرباء والمياه. ويتساءل المواطنون لماذا اقدمت بلدية غزة على هذا العمل في الوقت الذي لا تلبي فيه احتياجات السكان من الكهرباء والمياه.

مضايقات وارهاب في حي الشجاعية في غزة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ يقوم جيش الاحتلال الاسرائيلي بارهاب المواطنين العرب ليلا في حي الشجاعية على «تلة المنطار» في غزة المحتلة وفي الاونة الاخيرة يقوم بتدريبات عسكرية تضمنت ذات مرة رفع سيارة جيب قديمة الى الاعلى والقائها على الارض دفعة واحدة محدثة دويا رهيبا مزعجا الامر الذي اعتبره السكان محاولة لارهابهم وتخويفهم.

بيان صحفي لاتحاد النقابات العالمي!

السلطات الايرانية تتذرع بالحرب لشن أشرس حملة على حقوق العمال والنساء

● براغ ـ اكدت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي ووفد لجنة الاتصال لنقابات عمال ايران، مجددا، نداء مجلس عام اتحاد النقابات العالمي من اجل وضع حد فوري للحرب العراقية ـ الايرانية، التي تضر عمال وشعبي البلدين وتخدم مصالح الامبريالية والقوى الرجعية فقط. واشارت قيادة اتحاد النقابات العالمي ان الدوائر الحاكمة في ايران استخدمت هذه الحرب لتشن هجمة لم يسبق لها مثيل على حقوق العمال وقطاعات الشغيلة كافة. وجرى اعتقال جميع القوى الوطنية التي ناضلت ضد نظام الشاه ومن اجل استعادة الحقوق الدمقراطية لجميع المواطنين حيث يقبع الان في سجون ايران حوالي ١٠٠ الف سجين سياسي، وصدر ضد العديد منهم الحكم بالاعدام تحت طائلة تهم ملفقة ودون اتاحة الفرصة امامهم للدفاع ودون محاكمة علنية. كما انه جرى سلب الحقوق التي اكتسبها العمال والشعب، خلال عشرات السنين من النضال من خلال مراسيم تعسفية. وتمارس اساليب القرون الوسطى القمعية ضد المواطنين واضحت الهجمات على حقوق النساء اشد قسوة حيث يحرمن من الحقوق والحريات التي اكتسبنها خلال سنين من النضال.

جاء هذا في بيان صحفي صدر في مطلع الشهر الجاري في براغ عن الاتحاد العالمي للنقابات، بعد اجتماع جرى بين سكرتارية الاتحاد ووفد من لجنة الاتصال لنقابات عمال ايران حيث جرى فيه استعراض الوضع النقابي البالغ الخطورة في ايران وقمع القوى الدمقراطية ونضال عمال ايران، في ظل ظروف صعبة جداً والحرب العراقية ـ الايرانية.

واضاف البيان ان المجموعة الحاكمة في ايران تراجعت تراجعاً خطيراً عن السياسة التي اعلنتها الثورة الشعبية ضد الشاه والامبريالية. وفي عهدها الغيت الاصلاحات الزراعية ويجري اعادة الاراضي المؤممة الى كبار ملاك الاراضي كما يجري الغاء تأميم المؤسسات وتخلق الشروط من اجل تغلغل اكبر للشركات فوق القومية.

واشار البيان الى ان مستوى معيشة العمال أخذ بالتدهور وتتسع البطالة بشكل رهيب وعمدت السلطات الى حل الهيئات النقابية على النطاق الاقليمي والصناعي بصورة تعسفية.

الاسلام والنضال التحرري

(الحلقة الثانية عشرة والأخيرة)

● بقلم: ليونيد ميدفيدكو وأندريه جيرمانوفيتش ●

● سمرقند (في جمهورية اوزبكستان السوفييتية) : ويظهر في الصورة قبة ومئذنة في «شير دور مادراش»، وهما من المعالم الأثرية الاسلامية التي تعود الى القرن السابع عشر، بعد ترميمها.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

●● حول اعداء واصدقاء المسلمين

تدرك شعوب البلدان الاسلامية، من يوم لآخر، الهدف الذي يضعه نصب اعينهم الامبرياليون وخدمهم حين يبدون «اهتمامهم» بالاسلام. فعلى ضوء خبرتها التاريخية والاحداث الدامغة، استطاعت هذه الشعوب الاقتناع بان الامبرياليين كانوا، دائما، ويبقون اعداء البلدان الاسلامية، في الوقت الذي يعتبر فيه الاتحاد السوفييتي وبقية بلدان الاسرة الاشتراكية اصدقاءها المخلصين وحلفاءها في النضال العام المعادي للامبريالية.

اعلن احد اشهر الشخصيات الدينية في افغانستان، المولوي عبد العزيز صادق، في حديث صحافي نشر في جريدة «بابس» المدريدية، انه سنحت له الفرصة عند زيارته للاتحاد السوفييتي، برفقة ١٥ من الملالي، للاقتناع بالاحترام الكبير الذي يولى هناك للاديان وشعائرها. واضاف يقول: «استطيع التأكيد ان الاتحاد السوفييتي لا يتدخل في الشؤون الدينية لافغانستان ولا يحاول نشر اية دعاية إلحادية. فالامر الوحيد الذي قام به الاتحاد السوفييتي في بلادنا هو انه هب للدفاع عن حدودنا وفقا لاحكام اتفاقية الصداقة الموقعة معنا».

واعلن العديد من المشاركين في اجتماع كابول، المنعقد في آذار من العام ١٩٨٣، وبضمنهم زعماء التشكيلات المعادية للثورة السابقين والذين انضموا فيما بعد الى صفوف الحكومة الشرعية والسلطة الشعبية، اعلنوا واعربوا عن احترامهم للشعب السوفييتي للقسط الذي يساهم فيه في قضية نضال الافغانيين ضد اعداء الثورة. واعلن الامام الحاج نصر الله من «حضرجات»، وهو يفضح ادعاءات الدعاية الغربية التي تقول ان افغانستان محتلة من قبل الاتحاد السوفييتي: «الاتحاد السوفييتي موجود معنا على مدى ٦٠ عاما. فهو الذي شيد لنا مشاريع الري الرائعة ومحطات الطاقة الكهربائية والمصانع والمعامل والطرق والمرافئ، وهو الذي يساعد الافغانيين على استيعاب ثرواتنا الطبيعية. وقد اثبت الاتحاد السوفييتي، على مدى سنين طويلة من علاقات الجوار الحميدة، انه صديقنا الحقيقي». وقوبل هذا الخطاب بالتصفيق المتواصل من جميع الحاضرين.

فالافغانيون لا يحتاجون الى من يحمي الاسلام، بل هذه الحماية يحتاجونها في فلسطين والقدس ولبنان، حيث يجري القضاء على المسلمين بالاسلحة الامريكية وجراء قصف الطائرات الامريكية الصنع.

الامبريالية «تدافع» فقط عن اولئك المسلمين المستعدين وان يصيروا مرتزقة مطيعة في ايديها والمستعدين للتضحية بالمصالح الوطنية لجميع الشعوب الاسلامية باسم مصالح رأس المال الاحتكاري الكبير. الامبريالية، فعلا، تدافع عن مثل هؤلاء «المسلمين». فبدون حمايتها لا يستطيع خدمها هؤلاء من البقاء طويلا في السلطة حتى ولو ملكوا ملايين الدولارات في البنوك الامريكية وجبالا من الاسلحة الامريكية.

والمسلمون العاديون البسطاء يرفضون التسليم بالظلم والاستغلال وبقتل اشقائهم في العقيدة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية لنهر الاردن ولبنان والقدس. فهم يعرفون، حق المعرفة، ويعلمون، علم اليقين، ان واشنطن بالذات هي التي شجعت اسرائيل ومنحتها الضوء الاخضر للقيام بالجرائم التي ارتكبتها ضد العرب.

وتقوم الدعاية الامبريالية الرجعية بكل ما في وسعها ومقدورها لكي لا تدرك الجماهير الشعبية لبلدان الشرق الحقيقة فيما يخص الاشتراكية الحقة. فهذه الدعاية تشوه، عن تعمد وقصد، وضع المسلمين في الاتحاد السوفييتي. ويصور الشيوعيين بانهم اعداء ألدّاء للاسلام. ويصور الملكية الاجتماعية وكأنها اعتداء، وتطاول على الحرية الشخصية للناس.

والدعاية البرجوازية، التي تشوه حقيقة الاهتمام بالمسلمين السوفييت، تنسى او تتناسى، لسبب او لآخر، وضع المسلمين في بلدانها. ففي جمهورية المانيا الغربية وحدها هناك اكثر من مليون مسلم محرومون من ادنى تلك الحقوق التي يتمتع بها ابناء الاديان المسيطرة هناك. والمسلمون في الدول الرأسمالية، سواء في المانيا الغربية او الولايات المتحدة الامريكية او بريطانيا، يشكلون ذلك النفر الذي يمتلك «حقه» في الحصول على الاعمال ذات الاجر الزهيد والاعمال «القذرة».

كتب لينين، في حينه، وهو يعبر عن علاقة الدولة السوفييتية بالشغيلة المسلمين لروسيا والشرق: «عليكم، أنتم انفسكم، ان تكونوا اسياد مصائركم في بلدانكم. وانتم تمتلكون كل الحق في ذلك لان مصيركم في ايديكم انتم وحدكم». وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العام ١٩١٧ استطاعت شعوب روسيا القيصرية سابقا، وبضمنها الشعوب الاسلامية، حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاخصة امامها وتحقيق مستويات عالية في تطورها ومستوى حياتها، الامر الذي لا يزال حلما لمئات الملايين من مسلمي آسيا وافريقيا.

لقد تحقق في الاتحاد السوفييتي العديد من المثل والاخلاقيات والامال التي تربط الشغيلة من المسلمين والمسيحيين والبوذيين آمالها بها.

وبكلمة ادق كل الشغيلة ومن كل الاجناس والاديان تربطهم وحدة الاهداف النبيلة للنضال من اجل حياة افضل على الارض. والاتحاد السوفييتي متضامن مع كل من يناضل ضد جميع اشكال الظلم والاستغلال. وكما اشار لينين، ان وحدة النضال الثوري الحقيقي من اجل خلق جنة على الارض اهم لنا من وحدة افكار البروليتاريا عن جنة في السماء.

اليكم شهادات بعض الشخصيات الدينية الاسلامية من بلدان آسيا وافريقيا زاروا الاتحاد السوفييتي في اوقات مختلفة وسنحت لهم فرصة الاطلاع على العديد من اوجه حياة اخوانهم في الدين وزيارة المساجد والتأكد، بأم العين، من اقامة الشعائر الدينية الاسلامية وحماية آثار ثقافة وعمران الماضي.

●● الشيخ احمد زبارة، المفتي العام في جمهورية اليمن العربية:

□ علي الاعتراف باني، قبل زيارتي الاولى للاتحاد السوفييتي، كنت احمل رأياً مغايرا تماما. كنت لا اعتقد بوجود حرية لاداء الفرائض الدينية الا انه، بعد اطلاعي على هذه البلاد وحياة المسلمين السوفييت، تكونت عندي فكرة اخرى تماما. واليوم اعلن ان فكرتي السابقة عن الاتحاد السوفييتي وكأنه بلد معاد للديانات، كانت خاطئة كل الخطأ.

في الاتحاد السوفييتي يعتنقون اديانا مختلفة، لكنه لا وجود لتفضيل احدها على الاخر. وفي الوقت نفسه لا تتدخل الحكومة في شؤون المؤمنين. فكل الشعائر الدينية يقوم بها المؤمنون بحرية تامة. لقد اقتنعت بذلك وأنا في طاجكستان.

ادهشتني قضية احترام التقاليد في طاجكستان. ويشهد على ذلك الوضع الجيد جدا لآثار الماضي وحب التاريخ والتقاليد المعيشية.

لقد تركت على انطباعا لن يمحى من الذاكرة نجاحات الشعب السوفييتي في جميع مجالات الحياة، وبخاصة في تطوير مجالات الصناعة العصرية. فقد شاهدنا في طاجكستان الرمز الذي يمثل هذه المنجزات ـ هو محطة «نوريك» على نهر «الوحش» وسدها الذي يشمخ اعلى بكثير من سد اسوان. وتمتلك الجمهورية، ايضا، صناعة حديثة وزراعة منظمة بشكل رائع. فطاجكستان تنتج كل ما يحتاجه الانسان.

وفي كل مرة ازور فيها الاتحاد السوفييتي اكتشف مجالات جديدة تستحق الاعجاب والذهول.

●● محمد سعيد افغاني، عضو المحكمة العليا لافغانستان:

□ لقد زرت موسكو ولينينغراد وسمرقند ودوشنبه وطشقند. والتقيت اخواني المسلمين في كل من هذه المدن. وزرت ضريح الامام البخاري. واتيحت لي امكانية التقاء مسلمي اوزبكستان وطاجكستان. والتقيت، ايضا، العديد من الشخصيات الاجتماعية والدينية وسكان سمرقند وموسكو ولينينغراد وغيرها من المدن السوفييتية. استطعت ان اشاهد، بأم العين، سياسة الدولة السوفييتية بخصوص علاقتها بالمسلمين ومعتنقي الاديان الاخرى ودراسة وضع المسلمين في الاتحاد السوفييتي.

اعترف بان سياسة الدولة السوفييتية بخصوص علاقتها بالمسلمين ومعتنقي الاديان الاخرى هي سياسة حكيمة. فلا وجود في الاتحاد السوفييتي لاية تحديدات او منع اقامة الشعائر الدينية. توجد حرية التعبير عن وجهات النظر. اما الخزعبلات التي ترددها الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي حول وضع المسلمين في هذه البلاد فلا اساس لها من الصحة. وكلها كذب وافتراء.

●● الشيخ محمد مهدي شمس الدين من لبنان

□ سمعت كثيرا من المرات عن الاخلال بحقوق المؤمنين في الاتحاد السوفييتي وعرقلة عمل المساجد ومضايقة المترددين عليها. اما الان فقد اقتنعت، تماما، بان حرية اقامة الشرائع الدينية في الاتحاد السوفييتي هي حقيقة ماثلة. اما ما يقال عن ملاحقة المتدينين في الاتحاد السوفييتي فهي اقوال يرددها اعداؤه.

فالسلطة السوفييتية، ليس بالاقوال بل بالافعال، تمد يد الصداقة النزيهة والتضامن لكل الشعوب الاسلامية المناضلة ضد الامبريالية والاستغلال، ومن اجل حقها في تقرير مصائرها بنفسها.

(انتهى)

الهزِّيل في كريات حايم؛ شفاعمرو الى الخضيرة؛ ام الفحم تستضيف يكنعام

● تجري بعد غد، السبت مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية ومباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الاولى وهو الاسبوع الأول لجولة الاياب بعد ان انتهت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الاخير لجولة الذهاب في هذه الدرجات. اما فرق الدرجتين الثالثة والثانية فتلعب مباريات الاسبوع الثاني عشر.

ونورد فيما يلي جدول المباريات وتشير النتيجة الواردة بين قوسين الى نتيجة مباراة الذهاب بين الفريقين:

*** الدرجة الممتازة ***

مـ يفنه ـ هكواح (صفر:صفر)
هـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا (صفر:صفر)
هـ تل ابيب ـ هـ بئر السبع (٢:٢)
ب. القدس ـ هـ اللد (٣:صفر)
مـ نتانيا ـ شمشون (٢:٢)
مـ يافا ـ هـ تل ابيب (١:١)
هـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا (صفر:٢)
هـ كفار سابا ـ ب. تل ابيب (١:صفر)

*** الدرجة القطرية ***

بني يهودا ـ هـ طبريا (١:١)
ب. حيفا ـ عميدار (صفر:١)
مرمورق ـ هـ الخضيرة (صفر:٤)
كريات شمونة ـ اشكلون (صفر:٣)
يهود ـ هـ القدس (صفر:صفر)
رمات هشرون ـ شعرايم (صفر:١)
رمات غان ـ حولون (٢:١)
ب. الرملة ـ ريشون (١:١)

*** الدرجة الأولى ***

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل ـ شباب الناصرة (صفر:١)
مـ الخضيرة ـ مـ شفاعمرو (صفر:١)
تل حنان ـ نتانيا (صفر:٦)
هـ عكا ـ مـ طمرة (٣:صفر)
العفولة ـ ك. آتا (صفر:١)
ن. عليت ـ أور عقيبا (١:١)
الاخاء ـ بيسان (صفر:٣)

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ هـ رعنانا (صفر:٢)
لزروس ـ ك. اونو (صفر:٤)
بات يام ـ ازور (صفر:٣)
ديمونة ـ يروحام (صفر:٢)
بئر السبع ـ ب. شمش (صفر:١)
شباب يافا ـ صفريريم (٣:١)
هشكيا ـ كريات غات (صفر:صفر)

[الاسبوع الثاني عشر]

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية أ)

[يشير الرقم الوارد جانب اسم الفريق الى المرتبة التي يحتلها في لائحة منطقته]

حتصور (٨) ـ معلوت (٥)
كفر سميع (١٤) ـ ب. نهريا (١)
مـ عكا (٤) ـ اكسال (١٣)
أبو سنان (٨) ـ شباب طمرة (٢)
بيالك (٦) ـ شباب عكا (١١)
هـ نهريا (٧) ـ مجد الكروم (١٠)
افيكيم (٣) ـ المكر (٩)

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا (٢) ـ كفر قرع (١٢)
ع. حيفر (١١) ـ سولم (٩)
تحليل (٧) ـ الدالية (١)
الطيبة (٦) غ. أولغا (١٤)
عسفيا (٨) ـ بيت اليعزر (٥)
باقة الغربية (١٣) ـ مـ عميق (١٠)
أم الفحم (٣) ـ يكنعام (٤)

(المنطقة الجنوبية أ)

ب. كفار سابا (١١) ـ مـ الرملة (٣)

الطيرة (٥) ـ هـ هرتسليا (١٢)
رمات هشرون (٤) ـ جلجولية (٧)
كفار شليم (٢) ـ ش. هزراح (٦)
كفر قاسم (٨) ـ مـ يهودا (١٣)
مـ هرتسليا (١٠) ـ كتمونيم (٩)
اور يهودا (١) ـ ن. غولان (١٤)

*** الدرجة الثالثة ***

معليا ـ الرامة
شلومي ـ يوريا
ب. كريات شمونة ـ يانوح
صفد ـ معلوت
أبناء طرعان ـ منحاميا
المغار ـ مـ كفر كنا
نحف ـ مـ جديدة
المزرعة ـ جولس
البعنة ـ هـ سخنين
مـ دير الأسد ـ هركفوت
أبناء سخنين ـ مـ كفر سميع
ك. حايم ـ ب. شفاعمرو
هـ جديدة ـ عبلين
المكسور ـ ن. شأنان
هـ كفر كنا ـ العمل
هـ تل حنان ـ عرابة
باقة الناصرة ـ كفرمندا
كفر مصر ـ نادي حيفا
دبورية ـ تسور شالوم
الكبابير ـ بيسان
بنياميئا ـ مـ ام الفحم
جت ـ الفريديس
العفولة ـ هـ زخرون
مـ بردس حنه ـ ب. بردس حنه
مـ زخرون ـ قيساريا
كشافة حيفا ـ عتليت
معاوية ـ غ. هكرمل
ب. رأس العين ـ قلنسوة
برطعة ـ مـ كفر قاسم
انطوني يافا ـ ك. شالوم
الهزيل ـ بئر السبع

تسع نقاط لفرق حيفا؟ هذا ليس اكيدا أبدا..

١. مـ يفنه ـ هكواح

صحيح ان فريق هكواح اقتنص نقطة خارجية من هبوعيل حيفا في الاسبوع الماضي ولكن مهمته في يفنه ستكون أصعب، بدون شك.

● نقترح (١)

٢. هـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا

بدأ الفريق الحيفاوي مؤخراً بذوق صعوبة الدوري الممتاز وهو يلتقي بعد غد فريقا أقوى منه.

● نقترح (×) و (٢)

٣. هـ تل ابيب ـ هـ بئر السبع

لقاء بين فريقين خيبا آمال جمهورهما حتى الان.

● نقترح (×)

٤. ب. القدس ـ هـ اللد

المباراة ستجري في «بلومفيلد» وفوز المقدسيين أكيد.

● نقترح (١)

٥. مـ نتانيا ـ شمشون

يظهر ان نتانيا لن تسجل ستة أهداف هذه المرة لأنها تواجه دفاعاً قوياً. تعادل فما فوق لنتانيا.

● نقترح (١٢) و (×)

٦. مـ يافا ـ مـ تل ابيب

مكابي تل ابيب لم يخسر خارج ملعبه حتى الان وقد يواصل هذا التحصيل بعد غد أيضا.

● نقترح (×)

٧. هـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا

حيفا أفضل اداء. هذا أمر لا ريب فيه ولكن بيتح تكفا في «يوم جيد» تستطيع أن تفاجيء.

● نقترح (١) و (٢)

٨. كفار سابا ـ ب. تل ابيب

لقاء قاع هام لكل من الفريقين. التعادل هو الأكثر إحتمالاً.

● نقترح (١) و (×) و (٢)

٩. ب. حيفا ـ رمات عميدار

فرصة جيدة لحيفا لتحقيق الفوز.

● نقترح (١)

١٠. مرمورق ـ هـ الخضيرة

لقاء أقطاب. تعادل فما فوق للضيوف من الخضيرة.

● نقترح (×) و (٢)

١١. كريات شمونة ـ أشكلون

تعادل..

● نقترح (×)

١٢. يهود ـ هـ القدس

الفريق المضيف في اندفاعة جيدة ولكن هبوعيل القدس يعمل من اجل الانخراط في احدى المرتبات الثلاث الاولى.

● نقترح (×) و (٢)

١٣. رمات هشرون ـ شعرايم

لقاء قمة سيجري على ملعب رمات هشرون. كل نتيجة متوقعة الحدوث.

● نقترح (١) و (×) و (٢)

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية:

*** لائحة الدرجة الممتازة ***

[بعد الأسبوع الخامس عشر]

١. مـ حيفا	١٢:٣٢	٣٣
٢. ب. القدس	١٣:٣١	٣٢
٣. مـ تل ابيب	١٠:٢١	٢٦
٤. شمشون	١١:١٣	٢٤
٥. هـ بيتح تكفا	١٤:١٤	٢٢
٦. مـ بيتح تكفا	١٥:٢٠	٢١
٧. يفنه	١٧:١٩	٢٠
٨. مـ نتانيا	٢٢:٢٦	١٩
٩. هـ حيفا	١٢:١١	١٩
١٠. بئر السبع	١٥:١٥	١٧
١١. هـ تل أبيب	١٨:١٤	١٥
١٢. كفار سابا	١٩:١١	١٥
١٣. هـ اللد	٢٤:١٠	١٤
١٤. ب. تل أبيب	٢٣:١٤	١٣
١٥. مـ يافا	٢٦:١٥	١٣
١٦. هكواح	٢٦:١١	١١

*** لائحة الدرجة القطرية ***

١. شعرايم	١٢:٢٥	٣٢
٢. بني يهودا	١١:٢٣	٣١
٣. رمات هشرون	٨:٢٠	٣٠
٤. هـ القدس	٥:٢٠	٢٧
٥. الخضيرة	١٥:٢١	٢٦
٦. حولون	١٣:٢١	٢٥
٧. يهود	١٧:١٩	٢٠
٨. طبريا	٢١:٢٠	٢٠
٩. هـ رمات غان	٢٤:١٩	١٨
١٠. اشكلون	١٧:١٧	١٧
١١. الرملة	١٦:١٠	١٧
١٢. مرمورق	٢٧:١٦	١٥
١٣. عميدار	١٥:١١	١٤
١٤. ك. شمونة	٢٤:١٠	١١
١٥. ريشون	٢٤:١١	٩
١٦. ب. حيفا	٢٣:١٠	٨

* شباك مرمى هبوعيل القدس لم تهتز خارج ملعبه * مكابي تل ابيب لم يخسر خارج «بلومفيلد» *

١. لم يحقق فريق هكواح الفوز الخارجي منذ تسعة أشهر بينما فاز فريق يفنه بمباراتيه البيتيتين الاخيرتين.

٢. جمع فريق هبوعيل حيفا نقطتين فقط في مبارياته الخمس الأخيرة!

٣. سجل فريق بئر السبع ثلاث نتائج تعادل خارجية وخسر اربع مباريات اخرى خارج ملعبه. ويتغيب عن تركيبه في مباراة بعد غد الهداف أفيطان وزميله كادوش الميدان.

٤. هذا هو اللقاء السادس بين القدس واللد. فاز المقدسيون بثلاث مباريات وتعادلوا في الاخريين بمعنى آخر لم يتغلب اللداويون على المقدسيين في اية مباراة دوري جرت بينهما!

٥. جمع فريق شمشون عشر نقاط من مبارياته الاربع الأخيرة.

٦. فريق مكابي تل ابيب هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر أية مباراة خارج ملعبه هذا الموسم.

٧. خسر فريق هبوعيل بيتح تكفا مباراتيه الاخيرتين بينما سبق وان خسر فريق مكابي حيفا مباراة على ملعب بيتح تكفا أمام مكابي المحلي.

٨. سجل فريق كفار سابا فوزاً بيتياً واحداً هذا الموسم وهو أضعف الفرق الممتازة على ملعبها.

٩. لقاء بيتار حيفا ـ عميدار يجمع بين فريق لم يذق طعم الفوز البيتي (بيتار) وبين فريق لم يسجل أي فوز خارجي بعد (عميدار).

١٠. فريق هبوعيل الخضيرة لم يسجل أكثر من نتيجتي تعادل هذا الموسم وفريق مرمورق سجل ثلاثاً فقط.

١١. جمع فريق كريات شمونة عشر نقاط (من رصيد ١١) على أرض ملعبه بينما لم يسجل فريق اشكلون الفوز منذ الاسبوع السادس للموسم الحالي.

١٢. لم تهتز شباك مرمى هرتسل كابيليو، حارس مرمى هبوعيل القدس، أبداً خارج ملعبه هذا الموسم!

١٣. خسر فريق رمات هشرون مباراتيه البيتيتين الاخيرتين.

الطالب علي حمادي يفوز بالبطولة الدولية في التزلج الهوائي

● انتهت يوم الاثنين الماضي (٨٥/١/٧) البطولة الدولية الاولى في التزلج الهوائي للطلاب الجامعيين باشتراك ٢٥ طالباً جامعياً من اسرائيل وخارجها. وكانت البطولة افتتحت يوم الأربعاء (٨٥/١/٢) في مدينة ايلات.

وحصل الطالب العربي علي حمادي، ابن مدينة عكا، الذي يدرس في معهد التربية البدنية في «وينغت» على المرتبة الاولى بفارق ست نقاط عن المرتبة الثانية! وفاز بالجائزة وهي عبارة عن متزلج هوائي قيمته (٨٠٠) دولار.

وسبق أن فاز حمادي بالمرتبة الاولى في البطولة المحلية التي جرت في العامين الأخيرين في البلاد. وبهذه المناسبة تتقدم لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» للرياضة بأحر تهانيها الى الزميل حمادي راجية له المزيد من النجاح.

□ الفرق العربية في المنطقة الشمالية للدرجة الاولى:

مكابي شفاعمرو: الامتحان الحقيقي يقترب
مكابي طمرة: التحصيل جيد جداً
فريقا الناصرة: خيبة أمل كبيرة

□ بقلم: أسعد تلحمي ـ [محرر «الاتحاد» الرياضي]

□ انتهت يوم السبت الماضي مباريات جولة الذهاب لدوري الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية. وتلعب في هذه الدرجة خمس فرق عربية، أربع منها في المنطقة الشمالية والفريق الخامس، هبوعيل اتحاد شباب يافا في المنطقة الجنوبية.

وإذا أردنا القاء نظرة تلخيصية على تحصيل الفرق في المنطقة الشمالية عامة والفرق العربية خاصة يمكن الاشارة الى الحقائق التالية: (١) يمكن القول ان ترتيب الفرق الحالي في اللائحة كان متوقعاً عشية بداية الموسم الكروي الحالي، اللهم سوى بعض التغييرات الطفيفة. (٢) فريقا نتسيرت عليت وبيسان، اللذان هبطا في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الاولى لم يتمكنا من الانخراط في فرق القمة والعمل بالتالي من اجل العودة الى الدرجة القطرية حيث قضيا عدة مواسم. (٣) فريقا مكابي طمرة وأور عقيبا، اللذان انضما الى دوري الدرجة الاولى مع نهاية الموسم الماضي انخرطا جيداً في هذا الدوري وحققا حتى الان نتائج نعتقد انها ترضيهما. (٤) المفاجأة الحقيقية، التي لا تبعث على الارتياح هي وجود فريقي الناصرة، الشباب والاخاء، في القسم الأسفل للائحة ونشير بشكل خاص الى فريق الشباب الذي يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين الجيدين حققوا في السنة الماضية نتائج أفضل بكثير.

ويمكن تقسيم اللائحة الى ثلاثة أقسام: يضم الاول وهو القسم العلوي للائحة خمسة فرق تتنافس فيما بينها على احتلال المرتبتين الاولى (التي تعني الارتقاء مباشرة) والثانية (التي تؤدي الى مباراتي اختبار). اما القسم الثاني ويسمى بالمصطلحات الرياضية «بطن اللائحة» فيضم ٤ ـ ٦ فرق وهذه الفرق تعمل، كما يبدو، على احتلال مرتبة جيدة في نهاية الموسم الكروي. اما القسم الثالث فهو القسم السفلي للائحة ويضم ٣ ـ ٥ فرق تعمل من اجل النجاة من الهبوط الى الدرجة الثانية.

*** قمة اللائحة ***

ذكرت في بداية هذه المقالة ان ترتيب اللائحة الحالي لا يفاجيء أحداً وخاصة الترتيب في القسم العلوي. ففرق بيتار نتانيا وهبوعيل عكا ومكابي شفاعمرو ومكابي الخضيرة هي فرق عريقة في الدرجة الاولى وسبق لها ان لعبت في الدرجة القطرية أضف اليها فريق العفولة الذي تواجد في المرتبة نفسها مع انتهاء الجولة الاولى لمباريات الموسم الماضي (انظر اللائحة ٣).

فريق بيتار نتانيا هو الفريق الوحيد في الدرجات الثلاث العليا (الممتازة والقطرية والاولى) الذي أنهى جولة الذهاب بدون أية خسارة. هذا الفريق احتل في نهاية الموسم الماضي المرتبة الثانية إلا أنه أخفق في مباراتي الاختبار أمام رمات هشرون ولكن إدارة الفريق أصرت على العمل مجدداً من اجل الارتقاء، فأحضرت اللاعب الدولي المعروف فايغنبويم للقيام بمهمة التدريب.

وتكمن قوة الفريق على أرض ملعبه حيث لعب سبع مباريات حقق النصر في جميعها وبفارق أهداف كبير جداً (أنظر اللائحة ١). وتنتظر الفريق سبع مباريات خارجية حتى نهاية الموسم ولكنه بالمقابل يلعب على أرض ملعبه مع الفرق المنافسة له على احتلال القمة: الخضيرة وعكا وشفاعمرو. أما نجم الفريق الاول فهو شلومو إدري («كارلوس» الصغير) الذي سجل (١٩) هدفا حتى الآن..! وهو «الخصب» الهداف إطلاقاً في الدرجات الأربع الاولى.

ونتحدث الآن عن فريق مكابي الخضيرة الذي قفز مع انتهاء مباريات جولة الذهاب الى المرتبة الثانية بعد سلسلة نتائج رائعة سجلها مؤخرا. واعتمادا على هذه النتائج نؤكد ان الفريق قد يهدد مكانة نتانيا فيما اذا استمر في اندفاعته الرائعة (١٨ نقطة في المباريات العشر الأخيرة!!). ولم يخسر الفريق منذ الأسبوع الثالث للدوري (٣:٢) أمام طمرة) وسجلت له خسارة ثانية أمام شفاعمرو في أول مباريات الدوري. وتنتظر الفريق مباراتان خارجيتان أمام نتانيا (٨٤/١/٢٦) وعكا (٨٥/٣/٣٠).

ويتواجد فريق هبوعيل عكا في المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن الاول ولكن تنتظره سبع مباريات بيتية (خسر نقطتي تعادل على أرض ملعبه حتى الآن). ومما لا شك فيه ان الفريق العكي سيواصل المنافسة على احتلال القمة او المرتبة الثانية.

ونأتي الى الفريق العربي الأقوى في هذه الدرجة: مكابي شفاعمرو الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الاولى ونقطة واحدة عن الثانية.

وخططت إدارة الفريق هذا الموسم أيضاً ـ خلافاً لما صرحت به ـ لإعادة الفريق الى الدرجة القطرية فتابعت العمل بالنهج نفسه منذ السنتين الاخيرتين وعززت صفوف الفريق بستة لاعبين جدد، سرحت اثنين منهم في الاسبوع الماضي. ويبرز من بين لاعبي التعزيز الجدد اللاعب عوزي كوهين الذي سجل عشرة أهداف حتى الآن. بينما لم يتمكن ابراهيم خوري من تسجيل اي هدف حتى الآن.

ويعتبر الفريق الشفاعمري هو الآخر من أقوى الفرق على أرض ملعبه اذ لم يخسر أية مباراة بيتية منذ عامين!) ولكن المشكلة تكمن في عدم استغلال ملعبه البيتي لقهر فرق القمة: تعادلان سلبيان مع نتانيا وعكا!!

ويظهر أن الفريق يعاني من ضعف خط هجومه اذ لم يسجل أكثر من ١٨ هدفا (ثمانية أهداف في مرمى تل حنان والطيرة). وسجل الأهداف الثمانية الاخرى كل من مجيد سلباق (٥) وأحمد ابو الفول وسامر نقاع وشمشون عيدو.

ولا يمكن إتمام الحديث عن الفريق الشفاعمري بدون التطرق الى نجم الفريق الاول وهو الفنان صبحي يوسفين الذي يستغل تجربته الفنية على الملاعب ويتألق في معظم المباريات إن لم يكن في جميعها.

وتنتظر الفريق ثلاث مباريات خارجية قد تكون مصيرية يلتقي فيها كلا من الخضيرة (بعد غد، السبت) ونتانيا (٨٥/٢/٩) وعكا (٨٥/٤/٢٧).

أما فريق القمة الخامس فهو مكابي العفولة الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق خمس نقاط عن الاولى وثلاث نقاط عن الثانية.

*** «بطن» اللائحة ***

تحتل فرق كريات آتا ومكابي طمرة وبيسان وأور عقيبا ونتسيرت عليت واخاء الناصرة المرتبات ٦ ـ ١١ بينما تنظر الفرق الأربع الاولى (المرتبات ٦ ـ ٩) يخشى فريقا نتسيرت عليت واخاء الناصرة الانزلاق نحو القاع.

ومما لا شك فيه ان الفريق الطمراوي حقق إنجازاً طيباً حتى الان بتمركزه في وسط اللائحة بعد ان كسب أكثر بقليل من ٥٠٪ من النقاط. وكان الإنجاز الأروع لهذا الفريق الذي يلعب لأول مرة في الدرجة الاولى بتسجيل ثلاثة انتصارات رائعة على الفرق العربية التي تتمتع بتجربة أكبر من تجربة أبناء طمرة.

صحيح ان إدارة الفريق أحضرت، مع بدء الموسم الحالي أربعة لاعبي تعزيز، (تم تسريح اثنين منهم) إلا أن الإنجاز الطيب جاء بفضل كادر [illegible] بين الجيد من المواسم الماضية ويمكن القول ان الادارة أحضرت لاعب تعزيز واحد فقط هو جوني حداد بينما سرحت اثنين آخرين لعبا في صفوف الفريق في الموسم الماضي

وأثبتت تجربة إدارة الفريق إبقاء المدرب النصراوي الناجح محمود حلومة لموسم رابع على التوالي، أثبتت نفسها بقدر ما أثبت المدرب مقدرته في إدارة فريقه الذي ارتقى به من الدرجة الثالثة حتى الاولى خلال ثلاث سنوات فقط.

وأظهر عدد من لاعبي الفريق هذا الموسم مقدرة أداء طيبة ويبرز قلب الدفاع المخضرم نضال عاقلة ووراءه ذاد منير عزام عن مرماه بنجاح تام وفي الهجوم أظهر وحيد ياسين إداء ثابتا وأخيرا عاد نجم الفريق عدنان هماء الى مزاولة مهمته الاولى: تسجيل الأهداف وقد سجل الفريق حتى الان (٢٣) هدفا شارك فيها كل من: عدنان هماء (٦) وعمر شحادة (٤) ورؤوف هماء (٤) ووحيد ياسين (٣) ونبيل سبيت وطه ابو الهيجاء وسعيد هماء وجوني حداد ورحيب ابو رومي وهدف ذاتي.

اما فريق مكابي اخاء الناصرة فأخفق في مبارياته البيتية ولم يذق طعم النصر فيها. ويعاني الفريق منذ بداية الموسم من غياب عدد كبير من لاعبيه بسبب الاصابات أو أسباب أخرى حالت دون تمكن المدرب القدير نبيل براتسي من بناء تركيب ثابت أو شبه ثابت على الأقل فأشرك عددا كبيرا من الناشئين الذين تنقصهم الخبرة والتجربة. وسجل الفريق حتى الان (١٢) هدفا باشتراك: محمد زعبي (٣) وعلي ابو أحمد (٢) وعلي أبو حمد (٢) وعفو عودة (٢) وعادل حاج (٢) وعبد زرغيق (١).

*** قاع اللائحة ***

يحتل فريقا تل حنان وطيرة الكرمل منذ بداية الموسم المرتبتين الاخيرتين ويظهران لعباً ضعيفاً جدا ولم يفلح أي منهما في كسب أية نقطة خارجية.

ولكن المؤسف حقا هو ان نرى أعرق فرق الدرجة الاولى، هبوعيل شباب الناصرة في المرتبة الثانية عشرة وهو يؤدي مباريات ضعيفة ويخسر الواحدة تلو الاخرى على الرغم من استبدال المدرب ابلي ليلي بالمدرب عبد سعدي. هذا التغيير الذي لم يثمر عن تحول ايجابي بعد.

ويعاني الفريق من ضعف خط هجومه (١٣) هدفا فقط، نصفهم في مرمى تل حنان). وسجل الأهداف للفريق النصراوي كل من صبحي بلال (٧) وناصر ابو احمد (٢) وانور مسلس وفرحان راشد ومالكا وحاتم زعبي.

نأمل أن يتحرر الفريق النصراوي من وطأة القاع وان تحقق باقي فرقنا العربية اصابتها. والى الأمام.

* ابراهيم خوري ـ أحضر الى شفاعمرو لتسجيل أهداف... *

* المدرب الطمراوي محمود حلومة يقطف ثمار عمل ناجح *



*** اللائحة الحالية ***

١. ب. نتانيا	٦:٤٤	٢١
٢. مـ الخضيرة	٨:٢٧	١٩
٣. هـ عكا	١١:٢٨	١٨
٤. شفاعمرو	١٠:١٨	١٨
٥. العفولة	١٢:٢١	١٦
٦. كريات آتا	١٨:١٨	١٥
٧. طمرة	٢١:٢٣	١٤
٨. بيسان	١٣:١٥	١٤
٩. اور عقيبا	١٥:١٥	١٣
١٠. ن. عليت	١٥:١٤	١٠
١١. الاخاء	٢٤:١٢	٩
١٢. الشباب	٢٥:١٣	٦
١٣. تل حنان	٤٤:٥	٤
١٤. طيرة الكرمل	٤١:١١	٣

(اللائحة ٣)

*** لائحة الدرجة الاولى مع انتهاء جولة الذهاب في الموسم الماضي ***

١. هـ طبريا	١٤:٢٧	١٩
٢. ب. نتانيا	١٠:٢٨	١٨
٣. مـ شفاعمرو	١٦:٢٤	١٧
٤. هـ عكا	١١:٢٠	١٦
٥. العفولة	١٠:١٢	١٣
٦. هـ رعنانا	١٣:١٤	١٣
٧. اخاء الناصرة	١٨:١٦	١٣
٨. الخضيرة	١٧:١٥	١١
٩. تل حنان	١٨:١٤	١١
١٠. الشباب	٢٣:١٤	١١
١١. حتصور	٢٦:١٣	١١
١٢. طيرة الكرمل	٢٠:١٨	١٠
١٣. كريات آتا	١٣:١٢	١٠
١٤. المجدل	١٥:٧	٩

(اللائحة ١)

*** التحصيل البيتي ***

١. ب. نتانيا (٧)	٢:٣٨	١٤
٢. الخضيرة (٦)	٢:١٦	١١
٣. بيسان (٧)	٣:١٢	١١
٤. شفاعمرو (٧)	٣:١١	١١
٥. كريات آتا (٧)	٩:١٢	١١
٦. هـ عكا (٦)	٣:١٤	١٠
٧. طمرة (٧)	١٤:١٨	٩
٨. اور عقيبا (٦)	٦:١٠	٨
٩. العفولة (٦)	٧:٩	٨
١٠. ن. عليت (٦)	٥:٩	٦
١١. الشباب (٧)	٩:١٠	٥
١٢. تل حنان (٦)	١٣:٣	٤
١٣. اخاء الناصرة (٦)	٩:٢	٣
١٤. طيرة الكرمل (٦)	١٣:٥	٣

(اللائحة ٢)

*** التحصيل الخارجي ***

١. مـ العفولة (٧)	٥:١٢	٨
٢. هـ عكا (٧)	٨:١٤	٨
٣. مـ الخضيرة (٧)	٦:١١	٨
٤. ب. نتانيا (٦)	٤:٦	٧
٥. شفاعمرو (٦)	٧:٧	٧
٦. الاخاء (٧)	١٥:١٠	٦
٧. طمرة (٦)	٧:٥	٥
٨. اور عقيبا (٦)	٩:٥	٥
٩. كريات آتا (٦)	١٣:٦	٤
ـ ن. عليت (٦)	١١:٥	٤
١١. بيسان (٥)	١٠:٣	٣
١٢. الشباب (٦)	١٦:٣	١
١٣. طيرة الكرمل (٧)	٢٨:٦	ـ
١٤. تل حنان (٧)	٣١:٢	ـ



٣ اغنيات لمنصور الرحباني من دون عاصي وفيروز

غياب لسان النار!

فيروز تغني بعيدا عن عاصي ومنصور الرحباني. واليوم منصور الرحباني من دون عاصي: ثلاث اغنيات جديدة اطلقتها الاذاعة اللبنانية وحملت توقيع «منصور الرحباني». اي استمرار لثلاثي الاغنية اللبنانية ؟

اثر عودة فيروز من الاردن حيث احيت حفلتين ضمن مهرجانات «جرش» ابدى منصور الرحباني انزعاجه من نزول اسمه منفردا على اغنية «يا عصفورة البرد» التي انشدتها هدى. يومها جاء القرار من فيروز، وغاب اسم عاصي عن الاغنية المذكورة فكانت الاغنية الاولى التي تكسر قاعدة توقيع «الاخوين رحباني» بعد مسيرة طويلة دامت زهاء ثلاثين عاما.

واليوم، وبعد ما هدأت العاصفة بين الرحابنة وفيروز وفي وقت يمر عاصي في حالة صحية صعبة ودقيقة، اطلق منصور الرحباني ثلاث اغنيات جديدة حملت توقيعه وحده. الاغنيات من النوع الوطني وموضوعها الجنوب والشهيد، سجلت في مناسبة عيد الاستقلال اللبناني بأصوات رونزا، باسكال صقر واحمد دوغان. هكذا، بعد انفصال فيروز عن الاخوين رحباني، يطل الاخ دون اخيه، والثالوث الذي يشكل المع صرح فني في لبنان يفقد «وحدته» نهائيا. في زمن لا تزال اغنية فيروز والرحابنة تصدح بقوة ولمعان، يطل السؤال: اي استمرارية لهذه الاغنية واي جديد يسعى الى تقديمه اليوم فيروز ومنصور الرحباني ؟

صحيح ان الاعمال التي انتجها الرحابنة بعد انفصالهم عن فيروز حملت توقيعهما، الا ان منصور يتحمل، اولا، مسؤولية هذه الاعمال بسبب وضع اخيه الصحي الذي تردى في السنوات الاخيرة. بعيدا عن فيروز، لم يكن الرحابنة مقلين في انتاج الاغاني الجديدة، لكن هذا النتاج جاء مقلا في «العطاء». مسرحيتان غنائيتان هما «المؤامرة مستمرة» و «الربيع السابع»، واكثر من مئة وخمسين اغنية في برنامجين من انتاج التلفزيون الاردني هما «ساعة وغنية» ومن يوم ليوم». جاءت النتيجة سقوطا غريبا للقيمة الفنية التي امتاز بها الرحابنة. كان غياب فيروز غياب للسان النار الذي اشعل الرأس الرحباني طوال سنين من العطاء. غاب صوتها الكبير وافتقدناه، لكن ما لم نفهمه هو غياب الكلمة واللحن. بحر من الاغنيات الخفيفة من المستوى التجاري الذي «برع» فيه الياس الرحباني. تعريب لاغنيات غربية شهيرة منها اغنية ينشد فيها محمد جمال كلمات بالفرنسية! اغنيات لفيروز (هيلا يا واسع، حنا السكران، بعدنا من يقطف الكروم) باصوات جديدة وبتوزيع موسيقي «كهربائي» جاء تشويها لها. لم تكن اغنيات «خفيفة». فالرحابنة قدموا هذا النوع في بداياتهم في اغنيات على موسيقى «روميا» تحمل رومنسية وسحرا خاصا بها. هذا السحر، هو الذي غاب تماما، وحضرت مكانه خفة رخيصة لم يعرفها الرحابنة طوال مسيرتهم الفنية.

وجاءت تجربة «الشخص»، مسرحية فيروز الشهيرة بلا فيروز. قدمها الاخوان رحباني في الاردن على المسرح وسجلت تلفزيونيا، وبدت المسرحية قريبة من الاحتفالات المدرسية التي تقدم مسرحيات الرحابنة الشهيرة! لم يقبل احد بها ولم ينتشر تسجيل الرحابنة الجديد. حتى ان التلفزيون اللبناني يوم بث المسرحية عاد بعدها وقدم اغنيات لفيروز، باسلوب يشبه «الاعتذار». لم يقبل احد بان تخرج رونزا لتغني «بكرة انت وجايي» و«انا عصفورة الشمس». جاءت التجربة انتهاكا لروح مسرح الرحابنة وجاء غياب فيروز عن «دورها» دليلا ساطعا على انها وحدها تستطيع ان تكون... فيروز. وبدا الرحابنة وكأنهم يدمرون انفسهم. فمسرحهم الغنائي «حكاية» واحدة تتكرر في احداث وشخصيات متعددة. لكن هذه الحكاية هي حكاية الشخصية التي رسمت صورة فيروز حتى صارت وجهها.

من «البعلبكية» الى «بترا» تطل بطلة المسرح الرحباني بهالة خاصة. فيروز هي الصبية المسحورة عند «جسر القمر». «كان في بنت للحب مخطوبة/والبغض كسر لها جوانحها». ولم تتغير الحكاية. العالم هو «الليل» وفيروز هي «القنديل». هكذا شاء الرحابنة وهكذا دخلت فيروز حتى صارت جزءا منا. بياعة بندورة في «الشخص» او ملكة في «بترا»، فيروز هي فيروز. امرأة وحيدة وحزينة، زائرة غريبة ورسولة تحمل النذر وتقضي وحيدة. تكبر ويكبر العالم وصوتها حنين الى عمر لم يكن لنا فيه عمر. نحت الرحابنة صورة فيروز وصار صوتها «صوتهم». لهذا يوم خرجت رونزا لتلعب دور بياعة البندورة، كان خروجها تعديا على هذا «الصوت».

ولم تتوقف «قضية» الشخص. حملها منصور الى مصر وقام بتمصيرها مع الشاعر امل دنقل لتقدم بصوت عفاف راضي على خشبة المسرح في القاهرة. فشلت المسرحية ولم تحظ باي نجاح. كأن جمهور القاهرة رفض غياب صوت فيروز. لا احد ينكر قيمة الرحابنة. فالارث الكبير الذي صنعوه رفع الاغنية الى مصاف الشعر. وان كان بامكاننا ان نقرأ بعض نتاجهم كشعر صاف، فان هذا الشعر لا يصير الاغنية الا بصوت فيروز. صوتها صار صوت كلمتهم.

في المقابل، كانت فيروز تغني بدورها بعيدا عن الرحابنة. اسطوانتان من زياد الرحباني وفيلمون وهبي. حفلات في امريكا والاردن واستراليا. في البدء، استقبل انفصالها عن الرحابنة بحزن، ثم عاد صوتها ليهدر غنيا من جديد. موسيقيا، لم يخن زياد الرحباني وفيلمون وهبي اطلالة فيروز. لكن الغائب الكبير كان الكلمة. فالكلام الذي كتبه جوزيف حرب جاء ركيكا وبدا تقليدا باهتا للكلمة الرحبانية... لكن الاغنية كانت صوتا، وصوت فيروز كان الاقوى. مع الحرب خرجت اغنية «اسوارة العروس» تحية للجنوب، وكان خروجها كافيا لتتويج فيروز... لكن السؤال يبقى هو نفسه. اي استمرارية واي افق ينتظر اغنية فيروز والرحابنة ؟

الذين يصورون سقوط صرح الرحابنة وفيروز نتيجة حتمية لسقوط «الحلم» اللبناني المثالي الذي صوروه يخطئون في تقديرهم. ففيروز ليست فقط «لبنان الاخضر». بل هي كذلك اجمل اغنية لفلسطين وسوريا. من «راجعون» الى «احترف الحزن والانتظار» الى «جسر العودة» الى «القدس العتيقة». من «نسمت من صوب سوريا الجنوب» الى «سائليني يا شام» الى «احب دمشق». ومسرحيات الرحابنة في بيروت وبعلبك قدمت في مجملها في دمشق حيث فيروز تغني لجمهور كبرت معه وكبر هو معها. وفي سنوات الحرب اللبنانية غنت في العراق «بغداد والشعراء والصور». وفي مصر «مصر عادت شمسك الذهب». وفي الاردن «عمان في القلب». التلفزيونات العربية تكرر بث مسرحياتها المسجلة بشكل ملفت للانتباه. وبعد حفلاتها في مصر العام ١٩٧٦، احتلت فيروز المرتبة الاولى في الاستفتاء الذي اجراه برنامج «ما يطلبه المستمعون» في اذاعة «صوت العرب» المصرية... عطاء الماضي يحضر بقوة وينتشر كجزء من الحاضر. وفي كل زاوية من بيروت المجتزئة، خارج الصورة التوفيقية للبنان الواحد، يبقى صوتها كأنه القيمة الثابتة في زمن سقط فيه كل شيء...

في منتصف الخمسينات، صدرت اسطوانة «راجعون» بتوقيع «كلمات والحان منصور الرحباني». بعدها، صدرت الاغنية نفسها بالتسجيل ذاته في طبعة ثانية حملت توقيع «الاخوين رحباني» بدأت مسيرة الرحابنة الخلاقة وصنعوا اغنية جديدة هي اغنيتهم. اغنية صارت اسلوبا ومدرسة. واليوم، وبعد اكثر من ربع قرن يعود منصور ويوقع اسمه وحده. لكن المسافة بينه وبين اغنية الامس تبدو كبيرة. وبعدما قلّد الكثيرون نتاج الرحابنة، نخشى ان يصبح منصور الرحباني اليوم واحدا من هؤلاء المقلدين. من نتاجه الاخير، نستثني القليل القليل: في «الربيع السابع» اغنيتان متميزتان كلمة ولحنا: «هاي ع ساحة البرج» و «قولك صحيح كل شي» تهدم». منصور الرحباني، خارج الحسابات التجارية، ما زال قادرا على العطاء. لكن الصوت هو صوت فيروز.

في السابق، وفي ذروة عطائهم، قدم الاخوان رحباني اغنية لعبد الحليم حافظ هي «ضي القناديل» واخرى لنجاة الصغيرة «دوارين». لكن هذه الاغنيات، برغم متانتها، لم تلق النجاح، لان صوت الاغنية الرحبانية هو صوت فيروز.

فيروز التي تملك في جعبتها اغنيات جديدة من رياض السنباطي وزياد الرحباني وفيلمون وهبي، تملك اليوم استمرارية الرحابنة. لهذا نخاف. نخاف عليها لانها صوت نفسها وصوت الرحابنة ولانها كذلك... صوتنا. كبرنا في صوتها وعشنا فيه، ونحن اليوم نخاف ان نفقده في زمن الانهيار الكبير. لانها صورة الماضي الذي لم يشوهه الحاضر، نريدها ان تستمر ونريدها صوتا لنا.

محمود الزيباوي

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/١٢/٣١)

غدا، الجمعة، في كفر ياسيف

معرض الرسام الفلسطيني تيسير بركات



● تيسير بركات ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ يستضيف المركز الثقافي في كفر ياسيف، المعرض الثاني للفنان الفلسطيني ابن مخيم جباليا، تيسير بركات خريج كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية. وتأتي المبادرة مدعومة من مجلس كفر ياسيف المحلي بالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون والرسام عبد عابدي. بعد المعرض الاول للفنان في المركز الثقافي البلدي في الناصرة قبل ثلاثة اسابيع.

والمعرض هو نتاج عمل الفنان في احدى القرى الفلسطينية قرب رام الله عاش فيها شهرا من الزمن يرسم اجواء القرية الفلسطينية. وما يميز هذه الانطباعات المنقولة على لوحات زيتية مجموعات الاطفال والناس ومسحات الحزن.

وعلم مراسلنا ان المعرض سيفتتح غدا، الجمعة، (٨٥/١/١١) الساعة الخامسة مساء. ويشمل الافتتاح كلمات من المجلس المحلي والمركز الثقافي والرسام عبد عابدي مركز دورات الرسم في المركز، ممثلا عن المؤسسة الشعبية للفنون.

ويبقى المعرض مفتوحا للجمهور لمدة اسبوع كامل في ساعات ما بعد الظهر.

«مدرستي ما أحلاها!»

المسرحية الثامنة لمسرح «الغربال»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يستعد مسرح «الغربال» الشفاعمري هذه الايام لتقديم عمله المسرحي الثامن وهو مسرحيته «مدرستي ما احلاها» من تأليف واخراج عفيف شليوط وديكور نبيل الشيخ واكسسوار زاهد حرش وماكياج زيدان سلامة. ويشترك في التمثيل ميلاد مطر وعطاالله جبران وميرا طوباسي وعبد نجار وبولس جمال ودالية شحادة واميرة جدعون وعفيف شليوط.

تحاول المسرحية ان تنقل للجمهور واقع مدارسنا العربية ووضع التعليم العربي فترافق المسرحية الطالب العربي منذ بداية انخراطه في سلك التعليم حتى انهاء المرحلة الثانوية وتنتقد المسرحية بشكل ساخر المنهج الدراسي الذي تفرضه وزارة المعارف والثقافة على طلابنا والنقص في الغرف والمعلمين المؤهلين والاجهزة والملاعب ودحض ما يسمى «بالتعليم المجاني» ومعاناة الطالب العربي والمماطلة في ارسال نتائج امتحانات «البجروت» ومحاولة وزارة المعارف اجراء عملية غسل دماغ للطالب العربي وذلك عن طريق تجاهل تاريخ الشعب العربي الفلسطيني في المنهج الدراسي وعدم تدريس الادب العربي الفلسطيني الثوري في المدارس العربية الثانوية.

سكرتارية جديدة لرابطة المسرح العربي

● مجد الكروم ـ لمراسل خاص ـ عقدت رابطة المسرح العربي اجتماعا خاصا يوم السبت الماضي (٨٥/١/٥) في قرية مجد الكروم بحثت خلاله شؤونها وانتخاب سكرتارية جديدة.

واتخذت القرارات التالية: ● الاستمرار في عقد دورات التمثيل المسرحي في القرى والمدن العربية ● عقد سلسلة ندوات حول المسرح ● حث الفرق المسرحية، الاعضاء في الرابطة، على تحضير اعمال مسرحية جديدة.

وتم قبل انتهاء الاجتماع انتخاب السيد عبد نجار، سكرتيرا للرابطة والسيد احمد حسيان نائبا.

مصارعة ديوك !

● انفجرت قنبلة يدوية في ساحة لمصارعة الديوك في قرية بوسط الفلبين مما ادى الى مصرع ٨ أشخاص بينهم جنديان وإصابة ١٢ شخصا بجراح.

ولم تذكر «يونايتد برس» من ألقى القنبلة، وما خلفية الحادث، وماذا جرى للديوك المتصارعة !!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عرائض تطالب باقامة الدولة الفلسطينية

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١/١٣)

أنا الحب

● عدوان علي الصالح ●

زرعت الأرض بالفل
وقمت المصطفى لعرس حولي
وقفت النور نفسي
أن عواري في القرى ظلّ
ليبقى النور جد السطر والتل

ملأت دفاتري شعرا
وصافحت الليالي ليلة ليلة
نعم قد طالت الرحلة
متى تتيسر عودة الليلة يا ليل
تعانق مهجتي نور الصباح
إذا عدنا علا

واطلب من زهور الحقل
أن تبقى لي الظلا
أنا الحب
أتيت لكي
أعيد الشهد للنحل
وأهدم منزل الجهل
أنا الحب
أتيت لكي
أعيد جميع أمجادي
وأجعل من زمان
الموت ميلادي

(باقة الناصرة)

حكايات الاطفال

من علّم الأيل العدو السريع

(من حكايات شعوب الشمال)



ليس ثمة حيوان اسرع من الايل في التوندرا. ان الايائل تعدو، تدق ارض التوندرا باقدامها كأنها تنقر على الدف.

الطيور تطير، تطير تتعب، تهبط على الارض وتأخذ قسطا من الراحة.

اما الايائل، فتركض يوما يومين، ثلاثة، تشق عباب الارض، وتسبق الريح، ولا يلحق بها احد.

هكذا يقول الشيوخ، وقد يكون ذلك صحيحا، يجب ان نصدق الشيوخ.

ويقول الشيوخ ايضا، ان الايائل، قديما، لم تكن تعدو بهذه السرعة، وانها في غابر الازمان لم تكن قادرة حتى على الركض. كانت تتجول في التوندرا باحثة عن الطحالب تحت الثلج، وفي الشتاء كانت تكاد تتجمد من شدة البرد.

وذات شتاء كان البرد قاسيا جدا. فكرت الايائل في طريقة للتخلص من البرد وقررت ان تركض علها تتدفأ قليلا. ومع سقوط الثلج واشتداد الصقيع بدأت الايائل تركض، الا ان الصقيع تبعها ايضا وركض وراءها.

ركضت الايائل وركضت لكنها ظلت تشعر بالبرد. لماذا ؟ كانت الايائل تتصور انها تركض سريعا، لكن في الواقع انها كانت تسير بشكل اعتيادي، لانها لم تكن تعرف الركض. ولم تتخلص من قساوة الصقيع، الذي يلاحقها دائما.

حاولت الايائل، ولعدة مرات، الركض السريع، لكن بدون جدوى، وفي كل مرة كانت تقول مع نفسها: ترى هل سيأتي يوم نتعلم فيه الركض السريع ؟

واقدمت على محاولة تلو اخرى، ركضت في الشتاء الاول، وفي الشتاء الثاني ركضت اسرع، وفي الثالث اسرع من الثاني، وهكذا كانت تركض في كل شتاء اسرع مما كانت تركض في الشتاء الذي سبقه، وفي النهاية جاء ذلك اليوم الذي تعلمت فيه الايائل العدو السريع، وعندئذ فقط تمكنت من ان تسبق الصقيع الذي كان يلاحقها وتتخلص منه وتشعر بالدفء.

ومنذ ذلك اليوم عرفت الايائل ان العدو السريع يعني الشعور بالدفء، وان الوقوف يعني الشعور بالبرد.

وهكذا اصبحت الايائل تعدو سريعا جدا كالريح.

(عن «انباء موسكو» ٨٠/٨)

أبو الشمقمق يقول!!

ما هي السنة الاخرى ؟

يصر المتعصبون اليهود، عاما عاما، على تجاهل التقليد العالمي بالاحتفال بالعام الجديد القائم على «الحساب الشمسي»، اي على استكمال دورة الارض حول الشمس. فهو عام واحد.

لقد كان التوصل الى هذا «الحساب الشمسي» احد المنجزات الهامة للعلم.

ويصر المتعصبون اليهود على الا يروا، في هذا الحساب الدقيق والبسيط، سوى انه «سنة ميلادية» فيها ثبت، تاريخيا، ان «حادث الميلاد» لا يمكن ان يكون قد وقع الا في العام (٧٠)، بحساب «السنة الشمسية» الحالية، او اكثر بقليل.

لقد اصبح متفقا عليه عالميا، في دفاتر وحسابات وتقاليد سكان هذه الارض، ان نهاية العام، لا العالم، هي في ٣١ ديسمبر، او كانون الاول. ولا يتعارض هذا الحساب مع معتقدات الناس الدينية. فذلك هو شأن اخر. كذلك لا يتعارض مع من يُصر على بدء حساب التاريخ منذ ان برأ الله العالم.

ومع ذلك فان هذا هو شأن المتعصبين. ولكن ما شأن الدولة التي تصر على انها بلغت في الحضارة والعلوم شأوا بعيدا ؟

ان لمن المضحك ان نظل نسمع ونقرأ وسائل الاعلام في اسرائيل، من اذاعة وتلفزيون وصحافة، لا تذكر رأس السنة الا بالقول «رأس السنة المدنية».

فقد كنا، حتى الآن، لا نعرف نقيضا لـ «المدني» سوى «الرسمي». وهناك مثلا، شرطي باللباس الرسمي وشرطي باللباس المدني (شين بيت ؟)

ويحق لنا ان يتبادر الى اذهاننا ايضا، حين يجري الحديث عن «المدني». الشكل «العسكري» نقيضا لهذا «المدني». فهذه «قضايا مدنية» وتلك «قضايا عسكرية».

فما هي، اذن، «السنة الاخرى» اذا كانت سنة الدنيا هي، فقط «سنة مدنية»؟

انني اعرف انهم يقصدون، بهذا التمييز، «السنة الدينية». ان هذا الخلط، بالضبط، هو الامر المحزن. لن نقول: «الدين لله اما الوطن فللجميع». فهل علينا ان نقول، مواجهة، «الدين لله اما الدنيا فللجميع»؟

يبدو ذلك!

(ابو الشمقمق)

بختك في العام الجديد





ريشة : محمد حاكم

(عن مجلة «صباح الخير» ١٩٨٥/١/٣)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

■□ اعداد: شيرين بسام سرور ـ عيلبون □■

الكلمات الافقية:
١) يقع قرب القاهرة
٢) اسم علم مذكر ـ ثلثا ارب
٣) اداة جزم ـ متماثلان ـ والدي
٤) قصد ـ فاكهة صيفية
٥) الاسم الثاني لاحد مؤلفات شكسبير
٦) بعير ـ من مشتقات النفط
٧) متماثلان ـ من العائلة
٨) وحدة قياس + يلي البرق + شرب
٩) بيت الدجاج ـ قطر (معكوسة) ـ وحدة وزن

الكلمات العمودية:
١) اعلى منطقة في بلادنا
٢) اسم علم مؤنث ـ عملة اسيوية
٣) خاصتك ـ احسان + حرف
٤) عكس يأس ـ اسد
٥) يلي النهار ـ حيوان بري
٦) شجر بري ـ قرع ـ حيوان قطبي
٧) من العائلة
٨) فرقة + قرية عربية في النقب
٩) من الكواكب السيارة (غير معرفة) ـ تجمع (معكوسة)

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية:
١) الاسماعيلية
٢) ميسلون ـ رفح
٣) وي + جدة + ا ا
٤) رباط ـ اس ـ تر
٥) هم ـ دمياط
٦) ان ـ معان ـ ابو
٧) نهاريا ـ القس
٨) بغداد ـ اسم
٩) جنين ـ نال
١٠) رب ـ اللاذقية
١١) شنورا ـ ريان

الكلمات العمودية:
١) ام درمان ـ حرش
٢) لي ـ بغة ـ نيت
٣) اسوان ـ اق
٤) سليط ـ مرغ + نار
٥) موج ـ سعيد ـ لا
٦) دنا ـ ا
٧) هادن ـ دنان
٨) مساري ـ اذا
٩) لف + أ ـ يافا + لقب
١٠) يح ـ نابلس
١١) طرطوس + مكة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤